



وسط القراب..

ألباريس يؤكد أن المغرب يظل على رأس أولويات السياسة الخارجية الإسبانية

وكالة الأنباء الإسبانية تبرز نجاح الاجتماع المغربي - الإسباني رفيع المستوى



الإسبانية المختصة في البنيات التحتية «أكسيونا» قد أبدت بالفعل اهتمامها بمشروع بناء وإدارة وصيانة محطة تحلية مياه البحر الضخمة في الدار البيضاء.

وأبرز المصدر ذاته أن هذه البنية، التي تعد أكبر وحدة تحلية في إفريقيا بسعة 548 ألف متر مكعب في اليوم، ستستلزم استثمارا بقيمة 800 مليون يورو، وينتظر أن تلبى حاجيات جهة تضم حوالي 7 ملايين نسمة، من مياه الشرب، وتضمن سقي أزيد من 5000 هكتار.

وهكذا، خلصت «إيفي»، إلى أن الشركات الإسبانية تطلع إلى الاستفادة من «القانون الجديد الطموح» بشأن خطة الاستثمار المغربية، والذي دخل حيز التنفيذ في دجنبر الماضي، موضحة أن هذا القانون «يهدف إلى تحسين مناخ الأعمال، وتسهيل شروط الاستثمار الوطني والأجنبي، وزيادة مساهمة الاستثمار الخاص وتقليص الفوارق المجالية.»

طموحة» أطلقتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.

وكتبت الوكالة: «إسبانيا ظلت الشريك التجاري الرئيسي للمغرب منذ أكثر من عقد، مع تدفق 19 مليار يورو في عام 2022، لكنها تطمح أيضا إلى التوقيع بين المستثمرين الأجانب الرئيسيين من خلال الاستثمار في المشاريع الطموحة التي تم إطلاقها مؤخرا في المملكة»، موضحة أن قطاعي السكك الحديدية وتحلية مياه البحر يجتذبان بشكل متزايد المقاولات الليبيرية.

فعلى المدى القصير، يعزز المكتب الوطني المغربي للسكك الحديدية شراء ما بين ثمانين ومائة قطار جديد (يمكن أن تصل سرعته إلى 200 كم / ساعة) بتكلفة تصل إلى 9,2 مليار درهم، يبرز المصدر ذاته، الذي أشار إلى أن شركات السكك الحديدية الإسبانية y Construcciones y Auxiliar de Ferrocarriles (CAF) من بين الأطراف المعنية بالمشروع.

فضلا عن ذلك، تقول «إيفي»، إن الشركة

من المجالات، منها تدبير الهجرة، والسياحة، والبنيات التحتية، والموارد المائية، والبيئة، والفلاحة، والتكوين المهني، والضمان الاجتماعي، والنقل، والحماية الصحية، والبحث والتنمية.

وعن هذا الاجتماع، سلطت وكالة الأنباء الإسبانية (إفي) الضوء على النتائج والخلاصات الإيجابية التي تمخضت عنه، مشيرة إلى أن الاتفاقيات الموقعة بين البلدين تبشر بمستقبل واعد للعلاقات الثنائية، لا سيما في مجال الاستثمار.

وأشارت (إفي)، الاثنين، إلى أن المغرب وإسبانيا عبرا خلال هذه القمة، عن إرادتهما في تعزيز شراكتهما بتوقيع نحو عشرين بروتوكول تفاهم في مختلف المجالات وبروتوكول مالي بقيمة 800 مليون يورو لتسهيل الاستثمارات الإسبانية في المغرب.

وحسب وكالة الأنباء الإسبانية، فإن إسبانيا، التي أضحت منذ 10 سنوات الشريك التجاري الأول للمغرب، تتطلع إلى تعزيز استثماراتها في «مشاريع

جديد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، يوم الاثنين بمديرد، تأكيد على ضرورة إقامة علاقات جيدة مع المغرب، مؤكدا أن المملكة تظل «أولى أولويات» إسبانيا في مجال السياسة الخارجية.

وقال الباريس خلال منتدى نظمه مكتب الاستشارة لورينتي كوينكا، بمناسبة الرئاسة الإسبانية المقبلة للاتحاد الأوروبي، إن «جميع رؤساء وزراء خارجية ديمقراطيتنا حددوا المغرب على أنه الأولوية الأولى للسياسة الخارجية بالنسبة لإسبانيا».

وشدد رئيس الدبلوماسية الإسبانية على أن «عدم العمل من أجل إقامة علاقة جيدة مع المغرب يضر بشدة بالشعب الإسباني».

وأضاف الباريس، أن البلدين، اليوم، قد أرسيا أسس «علاقة جديدة تقوم على الاحترام المتبادل وعدم اللجوء إلى الأعمال أحادية الجانب»، موضحا أن النتائج الأولى لهذه الدينامية الجديدة «واضحة بالفعل».

وفي هذا الصدد، أشار الوزير إلى انخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين الوافدين على السواحل الإسبانية، الأمر الذي مكن، بحسبه، من تجنب «آلاف القتلى» في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، وزيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

وخلص المسؤول الإسباني إلى القول «النتائج موجودة ونلاحظ أننا ندير الأمور بشكل أفضل بكثير مما كانت عليه منذ عام ونصف».

وعقد المغرب وإسبانيا اجتماعهما رفيع المستوى في دورته الـ 12 يومي 1 و2 فبراير الجاري، حيث توج بإصدار إعلان مشترك أعرب فيه الطرفان عن التزامهما باستدامة العلاقات الممتازة التي جمعتهم على الدوام، كما جددا التأكيد على رغبتهما في إثرائها باستمرار.

وبهذه المناسبة، وقع الجانبان على عدة اتفاقيات تعاون تغطي مجموعة

التجار والمهنيون بالمحمدية يطالبون بالتصدي للاحتكار

وتجار الأزمت بعيداً عن التجار الصغار والمتوسطين غير

المسؤولين عن هذا الغلاء

مصطفى الإدريسي

في توفير السلع الضرورية وتزويد المستهلك بما يحتاجه رغم المتاعب، وطالب الجهات المعنية بحماية التاجر الصغير من كل شطط قانوني وتعسف منهجي، ومن التخويف الذي سجل استعماله من طرف بعض ما سمي بلجن المراقبة في بعض المدن والأقاليم والجهات .

وأكد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية أنه لا يتردد، كلما كان هناك قلق أو تهديد أو خوف أو أي شيء من هذا القبيل يهدد الاستقرار التجاري والرواج، أو حقوق التجار أو كرامتهم وما إلى ذلك، في اللتنام في اجتماعاته العادية أو الاستثنائية، وعلى إثر ما يجري في الساحة التجارية الداخلية، وما تسببه موجة الغلاء في أثمان جميع المواد كيف ما كان نوعها. وغلاء الأثمان هذا يأتي من المنبع أي من المنتج وتجارة الجملة ومن معامل كل المنتوجات التي أصابها غلاء فاحش في أثمانها، ولعل موجة الغلاء هذه يعرف الجميع أسبابها ومسبباتها، يقول البلاغ، سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي والمحيط الدولي، فلا سبيل لجعل تجار التقسيط من أصحاب الحوانيت كبش فداء وتقديمهم قربانين للمستهلكين كأنهم مسؤولون عن كل هذا الغلاء الفاحش .

سجل المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية عدم مسؤولية أصحاب الحوانيت التجارية في مختلف المواد عن هذه الزيادات الموهولة التي أقلقت الجميع وجعلت القدرة الشرائية للمواطنين في تدن مستمر، مؤكدا تراجعاً كبيراً في تنمية التجارة الصغرى والمتوسطة بمختلف أشكالها مما جعل عددا كبيرا من التجار والمهنيين يتعرضون للإفلاس وغلق متاجرهم وحوانيتهم بصفة نهائية أو مؤقتة .

وسجل المكتب الإقليمي بالمحمدية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أن التدبير الحكومي للزامة بهذا الشكل خاطئ تماما ويؤكد فشل الحكومة في التعامل مع المرحلة بشكل يحضر فيه التدبير الجيد والتعامل بالعقل وبدراسة متأنية لهذه الموجة من الغلاء وكذلك مع الظرفية الاقتصادية الصعبة.

وطالب بالتصدي ومحاربة الاحتكار وتجار الأزمت بعيداً عن التجار الصغار والمتوسطين غير المسؤولين عن هذا الغلاء.

ونوّهت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالدور الكبير الذي يلعبه التاجر الصغير في مثل هذه الأزمت

دفاتر الضوابط البيداغوجية تثير الاحتقان بالمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بالدار البيضاء

وحيد مبارك

طالب التنسيق النقابي المكوّن من النقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، ومن النقابة الوطنية للتعليم العالي، بالمعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بالدار البيضاء، بعدم خرق القوانين واحترام المساطر الواجب اتباعها من أجل إبداء الرأي في المشاريع الحساسة والمصيرية التي ترهن مستقبل المؤسسة لسنوات قادمة.

واعتبر التنسيق النقابي أن توصل مكوّن بهمراسة إلكترونية، بناء على ما ورد من قسم التكوين بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، من أجل أن يبيدي المنسقون والأطر البيداغوجيون أراهم بخصوص مقترحات التعديل التي تهم دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلكي الإجازة والماسنر الخاصين بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، « يثير الاستياء والاستغراب على حد سواء، لأن الأمر تم دون اللجوء إلى الهيئات التيسيرية والتقريرية داخل المعهد التي تنص عليها القوانين المنظمة وللتعليم العالي، خصوصا مجلس

هذا الحجم».

وشدد الفاعلون النقابيون على « أن اختيار الوقت والمدة الزمنية من أجل إبداء الرأي والمقترحات في مشروع مصري من هذا النوع، والذي يرهن مستقبل المؤسسة طيلة السنوات القادمة، يعتبر غير كاف وغير مناسب، ويدعو للتساؤل حول الأهداف الحقيقية» لما تم وصفه بـ «الارتجالية، خاصة وأنه ما زالت عدة أورش مهيكلة مفتوحة، سواء على مستوى المنظومة الصحية أو التعليم العالي».

وشدد نقابيو المعهد في بلاغ لهم، على أن «مشروع المراجعة يقتضي احترام المساطر القانونية والهيئات المخول لها النقاش والتقرير حول موضوع الدفاتر البيداغوجية الوطنية للمعهد»، مؤكداً أن «سلك أي طريق آخر يعتبر خرقاً للقوانين الجاري بها العمل». وأوضح البلاغ النقابي أن «التغييرات التي ستهم الدفاتر يجب أن تتماشى مع القوانين المنظمة للتعليم العالي الجاري بها العمل وخصوصا القانون 00.01، داعيا إلى الوقف الفوري للعملية التي تم وصفها بكونها «تمس العمل المؤسساتي والنقابي الجاد، وتقف حجر عثرة في تطوير المسار المهني والعلمي لأطر وخرجي المعهد، واستئناف الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة مع الشركاء النقابيين».



المؤسسة واللجان التابعة له، وفي قفز على الدور الدستوري الذي يلعبه الشركاء النقابيون في اتخاذ قرارات مصيرية من

عمومية وخاصة، كوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والمركز الإفريقية للتجارة والخدمات، والمركز الجهوي للاستثمار، والوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

ويروم منتدى «Africa Business Days»، المنظم من طرف مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، بتمشاركة مع الغرفة الإفريقية للتجارة والخدمات والمركز الجهوي للاستثمار، تطوير الاستثمار والمبادلات التجارية بين البلدان الإفريقية، وتسريع الاندماج الاقتصادي الإقليمي.

ويشمل برنامج هذا المنتدى الاقتصادي تنظيم عدد من الجلسات حول مواضيع تهم، على الخصوص، «فرص الأعمال في جهة الداخلة - وادي الذهب وآليات المواكبة»، و«الشركات شمال جنوب»، و«الديناميات والشركات في منطقة سبدايو».

وبالإضافة إلى هذه الجلسات، سيتم تنظيم لقاءات BtoB و BtoB بهدف تمكين العديد من المشاركين من تحديد وتأمين ديناميّتهم في الجهة ومنطقة المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب إفريقيا.

«يا أيّتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي».

صدق الله العظيم

والد الرافي امبارك في ذمة الله



لبي داعي الله المرحوم امبارك الرافي، أخ الحكمين الدوليين السابقين عبدالقادر وعبد الرحمن الرافي، يوم الجمعة الماضي 10 فبراير 2023، وأمام هذا المصاب الجلل تتقدم مجموعة من الفعاليات الرياضية من إعلاميين وحكام كرة القدم ومسربين وأطر تقنية

ومدراء واطر البثك الشعبي المركزي، وكذا مجموعة من المعتمدين الذين يتواجدون حاليا بمكة، بآحر التعازي لآخ الراحل الحكم الدولي السابق ومدير البنك الشعبي المركزي الحاج عبدالقادر الرافي ولعائلته ولكل من تعلق به، سائلين المولى عز وجل أن يغفم الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نرله ويوسع مدخله ويسكته فسبح جثاته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم نويه الصبر والسلوان. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

دعا الحكومات العربية إلى استلهاهم الروح الجماعية لأسود الأطلس لمواجهة المخاطر الاقتصادية

صندوق النقد الدولي يحث المغرب على تعزيز الإيرادات الضريبية

■ عماد عادل



مديرة صندوق النقد

المنطقة والعالم أجمع. وهنا تتجلى أهمية العمل الجماعي. فوجود العديد من دائنَي القطاعين العام والخاص يعني أن مشكلة عدم استمرارية القدرة على تحمل الدين يكمن حلها الأوحد في التعاون متعدد الأطراف.

استثمارات الطاقة المتجددة، وجهود الحد من كثافة الكربون في مختلف اقتصادات المنطقة.

وقد أعلنت حكومات المنطقة عن احتياجات تمويلية متعددة السنوات بقيمة تتجاوز 750 مليار دولار امريكي لاتخاذ هذه التدابير.

وتعتمد تلبية هذه الاحتياجات على توفير بيئة مواتية لتمويل المناخ الخاص من خلال السياسات والحلول المالية السليمة.

أما المبدأ الثالث، تقول غورغييفا، فهو تعزيز الإيرادات الضريبية مؤكدة أن العامل الأساسي لزيادة الإيرادات هو تحديث الإدارة الضريبية، كما يمكن أن يساعد استخدام الأدوات الرقمية في هذا الصدد. وهذا ما قام به الأردن بالفعل، كما اتخذت وزارة المالية الفلسطينية إجراءات مماثلة. ويعكف الصومال أيضا على إصلاح السياسات والإدارة لإعادة بناء القدرات الضريبية.

ويُتوقع أن تساهم مثل هذه الإجراءات في زيادة الإيرادات من خلال تحسين الامتثال، كما يمكن أن يساعد الصندوق من خلال برامج تنمية القدرات في تصميم هذه الإجراءات وتفيذها.

وحذرت مديرة الصندوق من عدم صلاية المنطقة. وينطبق ذلك أيضا على

ودعت مديرة صندوق النقد الدولي الحكومات العربية «إلى الاسترشاد بثلاثة مبادئ في توظيف سياسات المالية العامة في بناء الصلابة، مع التركيز لاحقا على سبل التعاون من أجل تسديد الأهداف في مرمى القضايا التي لن يقسنى لنا مواجهتها إلا سويا.»

ويتمثل المبدأ الأول في وضع إطار قوي لإدارة سياسة المالية العامة والتعامل مع المخاطر المحيطة بها.

وفي عالم اليوم المعرض للصدمات الذي يكتنفه عدم اليقين، أصبحت إدارة سياسة المالية العامة أكثر أهمية، ولكن أكثر تعقيدا أيضا.

أما المبدأ الثاني، فيتمثل في التخطيط والاستثمار على المدى الطويل لمواجهة تحديات المناخ، فمن شمال إفريقيا إلى آسيا الوسطى، تبلغ مستويات الاحترار في المنطقة ضعف معدلها في باقي أنحاء العالم.

وبخلاف ضرورة الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في كل مكان، نحتاج إلى العمل عبر جبهات عديدة. فعلى سبيل المثال، يمثل الاستثمار في البنية التحتية المقاومة لتغير المناخ ونظم الإنذار المبكر عاملا أساسيا لتعزيز صلاية المنطقة. وينطبق ذلك أيضا على

الدعم الاجتماعي الذي يستهدف الفئات المستحقة». مؤكدة أن تقلبات أسعار الطاقة والغذاء في المنطقة تتطلب من الحكومات التدخل لحماية الفئات الضعيفة مع مواصلة خطط التنمية والاستثمارات. ويقتضي ذلك التخطيط الدقيق وتوافر الموارد اللازمة.

ودعت المديرة العامة المغرب ومعه بلدان العالم العربي، إلى العمل على تعزيز الإيرادات الضريبية، معتبرة أن الاستثمار في مستقبل أكثر صلاية مرهون بمواصلة تعزيز سياسات الضرائب والإدارة الضريبية.

وقالت المديرة العامة للصندوق إن بلدانا عديدة في المنطقة ومن ضمنها المغرب أحرزت تقدما كبيرا في تعزيز قدراتها الضريبية. ومع ذلك، فإن متوسط نسبة الضرائب إلى إجمالي الناتج المحلي، ما عدا الإيرادات المرتبطة بالهيدروكربورات، لا يزال 11% تقريبا – أي أقل من نصف الحصيلة الممكنة.

وحذرت غورغييفا من المخاطر التي تهدد المالية العمومية للحكومات العربية، بما في ذلك الناجمة عن الضمانات العامة وخسائر الشركات المملوكة للدولة، مما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الدين وتخفيضات حادة في النفقات الضرورية.

دعت كريستالينا غورغييفا، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، ممثلي الحكومات المشاركة في المنتدى السابع للمالية العامة في الدول العربية المنعقد أول أمس بالإمارات العربية، إلى استلهاهم الروح الجماعية من المنتخب المغربي لكرة القدم التي أبانوا عنها في المونديال، لمواجهة التحديات والمخاطر الاقتصادية التي تحدق بالعالم عموما وبمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط على وجه التحديد، بسبب تداعيات الحرب على أوكرانيا وارتفاع معدلات التضخم في المنطقة إلى ما فوق 10% ..

وقالت كريستالينا غورغييفا: «وكما ترون، فنحن نشهد عاما صعبا آخر. ولكن هناك أسباب لل تفاؤل. ولا تخلو جعبتنا من الحلول لجعله عاما أفضل! وهنا، في المنطقة، بإمكاننا جميعا أن نستلهم الكثير من الروح الجماعية لأسود الأطلس المغاربة وإصرارهم في بطولة كأس العالم في قطر.»

واثنت غورغييفا، خلال هذا المنتدى المنعقد في دبي بتاريخ 12 فبراير 2023 على «ما يفعله المغرب من خلال إلغاء الدعم المكلف غير الموجة تدريجيا لصالح توفير

المقاولة السنغالية بيرامي سوك: عندما أتحدث عن «صنع في إفريقيا» حولي، أعطي مثالا بالمغرب، الذي نجح في تصدير منتجاته

نقل منتج من بلد إلى آخر في إفريقيا. لقد تم بذل الكثير من الجهد. أعتقد أن هذه مشكلة سيتم حلها ولكنها تظل اليوم عقبة أمام تطوير التجارة على المستوى الإقليمي. من الأسهل أن ترسل من إفريقيا إلى الولايات المتحدة أو إلى أوروبا أكثر من إرسالها إلى دولة مجاورة.

التداعيات من حيث الضرائب والباقي، بينما البرامج موجودة بالفعل بين الولايات المتحدة وإفريقيا مع Agoa ، بين أوروبا وإفريقيا، يأتي Asveca قليلا أخيرا بين البلدان الإفريقية، لذلك أعتقد أننا ننصل إلى هناك. لكن في الوقت الحالي، لا يزال التصدير إلى الدول الأجنبية أسهل منه في القارة. وأعتقد أيضا أن العديد من العملات في إفريقيا لا تجعل الأمور أسهل وتشكل مشكلة. تعتبر حركة العملات معقدة للغاية بين الدول المختلفة لتتضمن من البيع في بلد ما، على سبيل المثال، CDAO. إذا كنا في هذه المنطقة، إذا أردنا البيع في كينيا على سبيل المثال، فسيحتاج علينا إنشاء مقايضة في كينيا، ليكون لدينا حساب مصرفي هناك من أجل التجارة مع هذا البلد.

□ إذا أجريت عملية تجارية مع بلد إفريقي آخر مثل المغرب، فهل تحتاجين إلى عملة اليورو؟

■ بالطبع، يجب علينا تنفيذ جميع معاملاتنا باليورو. هذا النوع من المعاملات بين البلدان الإفريقية أمر معقد بعض الشيء.

□ حتى بين البلدان القريبة مثل المغرب والسنغال؟

■ يفضل الناس التواصل باليورو بدلا من الدرهم أو الفرنك CFA ، لأن شركة في المغرب لن تقبل صفقة تؤدي عنها بالفرنك CFA. أعتقد أن هناك بنكا ينشئ منصة لحل هذا النوع من المشاكل وتسهيل المعاملات بين البلدان الإفريقية، مما يجعل من الممكن تبادل العملات بسهولة أكبر قليلا، ولكن لا يزال هناك عمل يتعين القيام به.

□ تحدثت في خطابك في ملتقى «إميرجين فالي» للمقاولات الناشئة عن نموذج المغرب في مجال تصدير هذه المنتجات. ما الذي يثير اهتمامك؟

■ عندما أتحدث عن «صنع في إفريقيا» حولي، أعطي مثالا عن المغرب الذي تمكن من تصدير هذه المنتجات. بعض هذه المنتجات معترف بها على أنها منتجات أصلية من المغرب، سواء كان الكسكس المغربي (أعلم أن الجزائريين والتونسيين يقولون أيضا إن لديهم الكسكس). لكن اليوم عندما تشتري الكسكس، فأنت تتوقع أن يكون الكسكس مغربيا، مثل زيت الأركان. عندما تشتري زيت الأركان، كما يقول صنع في المغرب. إنه موجود في كل مكان اليوم، في مستحضرات التجميل ويتم تعريفه على أنه قادم من المغرب.

أفضل فانيليا تأتي من مدغشقر. يفخر الناس بالقول إن الفانيليا تأتي من مدغشقر. فقد فاتنا، على سبيل المثال، تسويق زبدة الشيا. لكن لدينا العديد من المنتجات الأخرى التي نشأت من إفريقيا، والتي بدأ باقي العالم في اكتشافها، سواء كانت البواباب أو المورينجا أو الكركديه. le baobab, le moringa, l'hibiscus

هذه هي فرصنا، في الواقع، لتكون قادرين على تقديمها بالطريقة الصحيحة وأن تكون قادرين على ضمان أن يدرك الناس أن هذه المنتجات إفريقية نموذجية يمكن لبقية العالم تقديرها، والتي تعود ثروتها إلينا أيضا. إنها ثروة مشتركة.

□ فإن منتجات «صنع في السنغال» موجودة في أسفل الرف. يعتقد التجار أن هذه المنتجات ليست ذات جودة جيدة، بينما مصطلح المنتج هو منتج طبيعي، منتج معترف به، منتج يقدره الناس. من الضروري فقط تغيير الوضع والعرض التقديمي والتفسيرات. هذا هو العمل الذي نقوم به معهم. نحن نستفيد من شبكتنا خارج إفريقيا لبيع هذه المنتجات خارج القارة حتى يتمكن الناس من الاستمتاع بها.

□ للترويج للمنتجات الإفريقية، تحدثت أيضا عن الخدمات اللوجستية. يبدو أنه من السهل إرسال منتج محلي إلى أوروبا أكثر من إرساله إلى دولة مجاورة مثل غانا أو ساحل العاج؟

■ هذا صحيح. أعتقد أن هناك مخاوف محددة للغاية، اللوجستيات هي نقطة. اليوم، لدينا المزيد والمزيد من الشركات الناشئة التي تجتمع معا وتحل مشكلة الخدمات اللوجستية، والتي يجب الاعتراف بها. لكن تكلفة الخدمات اللوجستية لا تزال مرتفعة للغاية، نظرا لوجود عدد كبير جدا من المحاورين قبل التمكن من

□ اليوم في EmergingVally، أثناء لقائنا مع المقاولات الإفريقية والأوروبية في مرسيليا، دافعت عن «صنع في إفريقيا»، هل من الممكن اليوم إخراج المستهلكين من هذه الصورة النمطية لإفريقيا كمجرد مكان للمواد الخام وليست مكانا لترويج الإنتاج المحلي؟ ■■ أعتقد أنه عليك إظهار ذلك، إنه جوهر ما فعله في Kwely في البداية، في مقاولتي، كانت فكرتي إنشاء منصة رقمية لبيع منتجات «صنع في إفريقيا». ولكن، في الواقع، ظهرت مشكلة تصور الناس عن «صنع في إفريقيا» بسرعة كبيرة. إنها المادة الخام التي تهمهم حتى يتمكنوا من معالجتها في الخارج والعودة لبيعها، لنا نفس المنتجات التي تمت معالجتها بالفعل. قلنا لأنفسنا إنه يجب علينا إنشاء حاضنة للعمل مباشرة مع المعالجات المحلية، والتأكد من أن صورة العلامة التجارية والتعبئة والتغليف ووضع المنتج تستند إلى المعايير الدولية من أجل أن تكون على نفس الرفوف مثل المنتجات الأجنبية. اليوم، عندما نذهب إلى محلات السوبر ماركت في السنغال،



المقاولة السنغالية بيرامي سوك

نأدي الواجب الوطني ونُحسّن قدراتي الرياضية

التسجيل مفتوح لغاية 25 فبراير 2023، أمام الشباب من 19 إلى 25 سنة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitрак



www.facebook.com/Alittihad_alchitрак



jaridati1@gmail.com

2-2

أوراق من دفاتر حقوقي

الأستاذ الصديقي: إمتاع ومؤانسة



جـرى... المهم اليوم بالدرجة الأولى، وبالنسبة للغد والمستقبل كذلك، وبعد معالجته تجاوزات الماضي، هو ضمان عدم تكرار ما جرى".

والثانية تأكيدهُ أن نجاح تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة باعتبارها صيغة من صيغ العدالة الانتقالية تمت في إطار ما عرف بالتغيير داخل الاستمرارية تستوجب توفر " توافق واضح بين كل القوى المعنية، ولكن ليس أي توافق، بل توافق جدي مبني على أسس صلبة وغير قابلة للارتزاق أو النقد في أي لحظة من اللحظات، خاصة وأن المجتمع مقتنع اليوم بأن ما عاشته بلادنا وما عانت منه لا يمكن القبول بتكراره بأي حال من الأحوال".

تعاطى استشرافي مع القضايا الحقوقية

هذا البعد الاستشرافي في منهجية تعاطي أ.ذ. محمد الصديقي بعض القضايا الحقوقية ذات الأهمية الكبرى نجده حاضرا في المواضيع التي وردت في الكتاب لاسيما في الحوارات الصحفية والمحاضرات والمذكرات الترافعية، كما نكف عند تاصيل نظري عميق لمجموعة من المفاهيم الحقوقية والنش في خربيات بناء هذه المفاهيم كالقراءة التي قدمتها للمادة 11 إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بمبدأ " البراءة في الأصل" (ص 305-306)، أو كيف أصل لمفاهيم الحريات العامة والحريات الفريدة و الانتقال الديمقراطي (ص 319-329).... إلخ.

لكن الملاحظة التي يمكن الوقوف عندها بشأن التطور التاريخي للمؤسسة حماية حقوق الإنسان عبر إحداث ما أصبح يعرف بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتي أورد أ.ذ. الصديقي أهم تفاصيلها في حوار المنشور في الصفحات (207-317) ، أغفل حديث هامين في هذا المسار الأول يتعلق باول مؤتمر دولي من نوعه تنظمه الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان بالعاصمة النمساوية فيينا سنة1993، الذي تمخضت عنه ما بات يعرف في الأدبيات الحقوقية الدولية ب" إعلان وبرنامج عمل فيينا" وهو عبارة عن خطة عمل مشتركة لتعزير العمل في مجال حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وجاء هذا المؤتمر في ظرفية متميزة بداعيات انبهار جدار برلين، ورسخ المفاهيم الأساسية حول كونه حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزيء وكذا وضع نظام حكامه جديدة لمنظومة تدبير حقوق الإنسان بإحداث البات جديدة أكثر ناعة وأكثر فعالية في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها دوليا وقطريا، منها البية الاستعراض الدوري الشامل وخلق مجلس حقوق الإنسان .

الحديث الثاني هو صدور ما بات يعرف بمبادئ باريس، التي تبلورت سنة 1991 و تم اعتمادها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1993 وهي الإطار المرجعي الدولي المعتمد لإحداث المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتوحيد المعايير الواجب توفرها في هذه المؤسسات، من حيث وضعتها القانوني وتكوينها وولايتها.

ملاممة التشريع مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان أما عن النظرة الاستباقية لاستناد محمد الصديقي تكفي الإشارة في جانب منها إلى المقترحات العملية التي قدمها في 10 يونيو 1994 بشأن ملاممة التشريع الجنائي المغربي مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وكذا ترافعه عن فكرة إعداد ميثاق وطني حول العدالة يكون نتاج لحوار وطني، وذلك سنة قبل أن تجد هذه الفكرة طريقها إلى التنفيذ" ، وأيضا ترافعه على مبدأ استقلالية النيابة العامة الذي استغرق تنفيذ 16 سنة بين المطلب (2001) والإعمال (2017) ، وهذا الأمر يجعلنا على مقولة "الفرض الضائعة"، وهي "ظاهرة" لا ترتبط بهذا المجال فقط (العدالة والقضاء...) بل تشمل مجالات عديدة حيث يتم بلورة المقترحات والإفكار لمعالجة الاختلالات وإصلاح أوضاع بعض المرافق أو المؤسسات، لكن الزمن الفاصل بين تبلور الفكرة وإنضاجها وتبنيها من قبل صناع القرار، ثم الشروع في تنفيذها، زمن لا يخضع دائما لاعتبارات موضوعية وعقلانية.

خلاصة القول، كتاب «أوراق من دفاتر حقوقي» للاستاذ محمد الصديقي، وإن كان قد حقق الأهداف المنشوخة من منفعته وإفادة وفتح لائق استمرار البحث والتأمل في العديد من القضايا الحقوقية والقانونية والسياسية... إلخ فإنه مع ذلك يجعل شهية القارئ، منفتحة، لطلب المزيد، لذلك يمكن اعتبار هذا الكتاب مجرد مقدمة لمشروع أوسع. ولي العيّن التّام أنّ أ.ذ. الصديقي لا ما يكفي من الزاد العلمي والنزاهة الفكرية والموارد ليضطلع بذلك من أجل اعداد مشروع يرصد كل محتويات هذا الكتاب ويتوسع في مناقشة ما لم يستطع إثارتها أو ما تناوله باقتضاب فرضته حيثيات وظروف إصداره الأول.

من هيئة التحكيم إلى الإنصاف والمصالحة

مساهمة أ.ذ. الصديقي في تجربة " هيئة التحكيم المستقلة للتعويض" والتي امتد عملها من 1999 إلى 2003، عززت قناعته بأهمية وجدوى وصواب قراره بالموافقة على توصية المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (توصية 2 أبريل 1999). على الرغم من المجهود الذي بذله المؤلف في توثيق العديد من الأحداث والوقائع، لا يشير إلى السياق الذي واکب عمل هذه الهيئة ولا سيما بروز " فاعلين جدد"، وأخص بالذكر المرحوم إدريس بنزكري والأدوار الطلائعية التي اطلع بها في قيادة المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، وكذا دوره المحوري في تنظيم المناظرة الوطنية الأولى حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب في إطار عمل مشترك ما بين الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف (نونبر 2001)، والتي كانت إحدى توصياتها الأساسية" تشكيل هيئة وطنية للحقيقة" يغطي عملها العقود الأربعة التي تلت الاستقلال (1956- 1999) وحددت لها أربعة أهداف:

- البحث عن الوقائع والأحداث وملابسات ارتكاب تلك الانتهاكات الجسيمة،
- التحقيق والتثبت من مصادر هذه الانتهاكات وتحديد المسؤوليات وإصدار التوصيات بشأنها،
- إعداد تقرير بشأن الأشغال ونتائج الهيئة ونشره.
- إعداد توصيات بشأن التدابير والإجراءات المتعين اتخاذها لجبر الأضرار ورد الاعتبار للمجتمع وحفظ ذاكرته، وكذا بشأن الإصلاحات المؤسساتية والتشريعية والتربوية والثقافية والإعلامية والحمائية لتفادي تكرار ما حدث في الماضي.

هذه الأهداف هي التي ستشكل أرضية الحوار الذي تم بين المرحوم بنزكري ورفاقه من جهة وممثلي الدولة وسينتهي صدور توصية من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في 14 أكتوبر 2003 بشأن "إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة"، وتتضمن تلك التوصية نفس الأهداف الواردة في توصية المناظرة الوطنية السالفة الذكر وبعدها في يناير 2004 سبعين المرحوم إدريس بن زكري رئيسا لهيئة الإنصاف والمصالحة، التي سينتهي عملها في مطلع 2006 بتقديم تقريرها النهائي إلى الملك. بالعودة إلى كتاب أ.ذ. الصديقي، وعلى الرغم من الاختلاف الواضح بين تجربة "هيئة التحكيم المستقلة" وتجربة " هيئة الإنصاف والمصالحة"، والتي أبرزت أحد جوانبها الأساسية، نجد أن أ.ذ. الصديقي يعتبر أن "هيئة الإنصاف والمصالحة"...." إنما هي استمرار لهيئة التحكيم في منطلقها وفي هدفها كذلك.

المطلق هو العمل على طي صفحة الماضي ومعالجة ملف الانتهاكات الجسيمة التي عرفها هذا الماضي في مجال حقوق الإنسان، والهدف هو الكشف عن الحقيقة في ما جرى بإجراء التحريات وتلقي الإفادات والإطلاع على الأرشيفات الرسمية واستقصاء المعطيات التي توفرها أي جهة.... وإضافة إلى ذلك فإن هيئة الإنصاف والمصالحة، أساسها جرى إنشاء "هيئة الإنصاف والمصالحة" مادام قد تم التخصيص ضمن الأهداف المحددة لهذه الأخيرة كذلك على أنه لا يمكن لها مسائلة أو إجراء أي متابعة ضد الأشخاص المسؤولين، هناك فقط مسؤولية الدولة والاختفاء فقط بالإشارة إلى مسؤولية الدولة.

ما بين التراكم والترصيد والقطيعة

في مقابل رؤية أ.ذ. الصديقي لعمل ميثتي "التحكيم" و"الإنصاف والمصالحة" من زاوية التراكم والترصيد وليس من زاوية القطيعة، يطلعا أ.ذ. الصديقي عن موقفه من أحد أهم اشتغالات هيئة الإنصاف والمصالحة، والأمر يتعلق باستكشاف الحقيقة وذلك في العرض الذي قدمه أمام ندوة نظمت بطنجة في 17-18 شتنبر 2004 حول مفهوم الحقيقة والتي يؤكد فيها على فترتين أساسيتين: الأولى، أن حقيقة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في العقود الأربعة التي تلت الاستقلال ليست من الأمور المجهولة أو غير المعروفة بل الأمر يتعلق بالأساس بالاهتمام إلى الصيغة الملائمة، أو الأكثر ملائمة، إعلان الحقيقة، والجهر بها رسميا، حول كل ما جرى وكيف

يمكن أن يتبع ذلك من انسحابات أخرى محتملة وفق شهادة أ.ذ. الصديقي، لكن فطنة المستشار الملكي أحمد رضا أكديرة آنذاك من خلال طلب رفع الجلسة وتاجيل الاجتماع أدت عمليا إلى إفشال تلك المناورة، إذ عند استئناف أشغال الدورة من 6 إلى 12 يوليوز 1990 "لم يتم فقط تجاوز التوصية التي كانت تنكر وجود المعتقلين السياسيين في البلاد، والاتفاق على تكوين مجموعة عمل... وإنما تحولت كذلك إلى منبر لل تداول في ضرورة معالجة قضايا الاعتقال السياسي في مجملها".

توجه إصلاحي ومكتسبات

إن هذا التوجه الإصلاحي هو الذي مكن من تحقيق مجموعة من المكتسبات من قبيل مجمل الإجراءات والقرارات الهامة اللاحقة والتي شملت بالأساس مراجعة التشريع الجنائي والسجني والشروع في معالجة ملفات المعتقلين السياسيين والمنفيين وضحايا الاختفاء القسري، وصولا إلى عمل هيئة التحكيم المستقلة (غشت 1999-نونبر 2003) وهيئة الإنصاف والمصالحة (يناير 2004-دجنبر 2005) ، من خلال ما يستفاد من شهادة الأستاذ الصديقي الذي أضاف أنه بين التوجه الرامي إلى جعل المؤسسات مجرد واجهة" تبيض وجه الدولة"، وبين التوجه الرافض للعمل من داخل المؤسسات، كان هذا التوجه الإصلاحي هو عنصر التوازن الذي حقق للمؤسسة (المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان) مشروعية الإنجاز .

معركة الاختفاء القسري

إذا شكلت لحظة انعقاد الدورة الأولى للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، امتحانا حقيقيا للاستاذ محمد الصديقي وطبعتم مساره الحقوقي، وجعلت رصيده من المصادقية والنزاهة الفكرية والجدية يتعزز، فإن لحظة أخرى ضمن هذا المسار كانت بغير قليل من الصعوبة والتعقيد، ويتعلق الأمر بدورة أبريل 1999 للمجلس استشاري لحقوق الإنسان والتي كان ضمن جدول أعمالها، المصادقة على توصية مرفوعة للملك بشأن الاختفاء القسري" وهي كما وضعها أ.ذ. الصديقي ، تتشكل من محورين:

"المحور الأول، هو الإقرار بوجود هذه الحالات، حالات الاختفاء القسري، المحصورة في 112 من جهة، والإقرار من جهة أخرى بأن هذا الاختفاء القسري تعود المسؤولية فيه إلى الدولة المغربية وإلى أجهزتها وإلى أعوانها؛ المحور الثاني، هو طلب المجلس من الملك المصادقة على إحداث هيئة مستقلة بجانب المجلس، وبعد إلبها بمهمة التعويض لضحايا الاختفاء القسري، سواء من كان منهم على قيد الحياة أو لدوي حقوقهم بالنسبة للذين توفوا منهم".

لم يكن قرار موافقة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ممثلة بالاستاذ محمد الصديقي، قرار سهلا، حيث كان كل أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان قد حسوا أمرهم بتأييد التوصية، في المقابل كانت الأصوات المناهضة لها تتعالى وتزداد لاسيما من قبل ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الذين انتقلوا في إطار المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف والذي سطر ضمن أهدافه خلال مؤتمره التأسيسي في نونبر 1999، المطالبة بإحداث "هيئة وطنية لإجراء الحقيقة بشأن كل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ورفض المصالحة المعتمدة فقط على " التعويض المادي" للضحايا ونوي حقوقهم. وبين الموقعين المؤيد والرافض للتوصية، وكان أ.ذ. الصديقي في وضع حرج وجاء في شهادته: "... لا أخفي عنكم أنني كنت في وضعية صعبة، جد صعبة، كان الوقت مساء من يوم ثاني أبريل سنة 1999 وكنت أقرر جسامته المسؤولية الملقاة على عاتقي، كنت أوازن بين ما أراه أمامي من استعداد جميع أعضاء المجلس للإمضاء وما يخالبني من مسالة: هل من حقي أن أوقع كذلك على هذه التوصية أم من واجبي ومن مسؤولياتي أن أرفض؟ وعشت ساعتين مرزقا بين شطري هذا السؤال.

ولكن الموازنة التي قمت بها، من جهة، بين شخصي كإنسان في مواجهة بقية الأعضاء المستعدين جميعهم للتوقيع، ثم، من جهة أخرى، مع المرحلة التي يعيشها المغرب - ونحن في قلب مرحلة التناوب-، وإمكانية أن تخلق هذه التوصية ديناميكية فعالة لمعالجة إشكالية الاختفاء القسري، ومن خالتيها معالجة باقي القضايا المتعلقة بالانتهاكات.... كما تراءت لي النتائج المحتملة التي قد تترتب من رفض التوقيع عليها... كنت على يقين تام بأن رفض عضو واحد التوقيع سيؤدي إلى إيقاف العمل بـ عملية معالجة الملف برمته ثم حفظه على الرف بدلا من الدخول إلى مرحلة جديدة تستمر فيها المطالب وتعتز فيها مكتسبات القوى الحقوقية، وقررت في الساعة الأخيرة من مساء ذلك اليوم أن أوقع على التوصية....

تضمن الجزء الأول من المقال الموسع للباحث عبد الرزاق الحنوشي الفاعل الحقوقي والجمعيوي الذي خصصه لتقديم وقراءة في كتاب «أوراق من دفاتر حقوقي» للنقيب الأستاذ محمد الصديقي الذي أكد فيه أن هذا المؤلف يحقق نوعا من المتعة والانجذاب عند قراءة الكتاب، ولا سيما منها المرافعات، فضلا عن منافع أخرى.

ولاحظ عبد الرزاق الحنوشي، أن مجموعة من القراءات ذهبت إلى اعتبار كتاب « سيرة ذاتية» أو ضمن صنف « المذكرات»، لكن الذين يعرفون الرجل وغنى مساراته المهنية والفكرية والنظرية ..يعرفون أيضا أن ما تضمنه الكتاب لا يغطي كل جوانب مسيرة الرجل وعطاءاته.

وأوضح إن فكرة الكتاب إذن مرتبطة بحديثين متزامنين: انتهاء مهام ذ. الصديقي في المجلس الدستوري سنة 2017 ورجوعه إلى مكتبه (مكتب المحاماة)، وشروعه في النش في أوراقه القديمة واسترجاع بعض الصور من الماضي على حد تعبيره في مقدمة الكتاب فهذا المؤلف/ الإصدار، المعزز بصور ومستندات - حسب الحنوشي - جاء في حقيقة الأمر في عدة كتب منها «مسار النقيب» و«من معارك الدفاع في محاكمات لها تاريخ» و«مسائل في شؤون العدالة وشجونها» و«في معترك الحقوق والحريات» متوقفا عند البصمات الواضحة للمؤلف في العديد الأحداث التاريخية منها حملة مقاطعة دستور 1962 والوقائع التي أعقبتها وما عرف عنه من تمسك بتقاليد المهنة وارتباط بالمجتمع. وفي ما يلي الجزء الثاني من المقال:

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان: من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل

وعلى المستوى الحقوقي، شكل تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سنة 1990 محطة هامة ضمن التحولات اللاحقة التي شهدها بلادنا في المراحل اللاحقة على الرغم من أن السياق الخاص لإنشائه كان هو "غسل وجه المغرب" حسب تعبير الملك الراحل الحسن الثاني في خطاب تنصيب الأعضاء في 8 ماي 1990. فقد ضاق الملك درعا بتقارير المنظمات الدولية غير الحكومية حول تدهور أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب ولاسيما أوضاع المعتقلين السياسيين، سواء في السجون النظامية، أو في المعتقلات السرية (تازمامرت، أكزن، قلعة مكنة). لقد كانت الدولة آنذاك تتازع في وجود معتقلين سياسيين، كما نفت وجود معتقلات سرية، حيث أريد للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أن يلعب دورا لتفكيك تقارير كل المنظمات ولاسيما منظمة العفو الدولية التي وردت حصرا في خطاب تعبير الملك الراحل السالف الذكر. لكن ينبغي الإشارة بالمقابل إلى أن نفس الخطاب حمل إشارات أخرى لما كان منتظرا من المجلس أن يقرر به من أدوار، ولاسيما منها العمل على استكمال بناء دولة القانون : " التي نريد قبل كل شيء أن نضع حدا للقتل والقتال فيما يخص حقوق الإنسان كي ننهي هذه المسألة،... وإعطاء المواطنين الوسيلة القانونية والسرعية والجدية وذات الفعالية للدفاع عن حقوقهم كمواطنين إزاء الإدارة أو السلطة أو الدولة نفسها". كما جاء في خطاب الملك الراحل الحسن الثاني الذي ناشد أعضاء المجلس بأن يكونوا عوناً له من أجل "إرجاع الحق لمن اغتصب منه... وأن نرفع جميعا هذا البلد إلى مستوى الدول المتحضرة، دولة القانون.. وإننا نشدكم أخيرا أن تكونوا حقيقة أنتم المدافعون، إيجابيا أو سلبيا. إيجابيا أن تقولوا: نعم في هذا الملف خرقنا حقوق الإنسان، أو سلبيا في هذا الملف لا خرق لحقوق الإنسان، وإنما هذا كذب وتلفيق وزور".

آلية للإنصاف

فتأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان كرس ما بات يعرف بألية الإنصاف، شأنه في ذلك شأن ديوان المظالم الذي أحدث في 9 جينبر 2001، قبل أن يتحول إلى مؤسسة "وسط المملكة" بمقتضى الظهير الصاربي 17 مارس 2011 ولبعوض بالقانون رقم 14.16 الصادر في فاتح يونيو 2019.

وبذلك أسندت وظيفة جديدة للهيئات الاستشارية وهي وظيفة حماية الحقوق والحريات، التي ستجد سندا مرجعيا دوليا لها في مبادئ باريس سنة 1993، بعد أن كان المؤتمر الدولي حول حقوق الإنسان بالعاصمة النمساوية فيينا في نفس السنة، وتحت إشراف الأمم المتحدة، قد وضع هندسة جديدة لمنظومة حقوق الإنسان وخريطة طريق تحت عنوان: "إعلان وبرنامج عمل فيينا". لقد سلطت شهادة الأستاذ النقيب محمد الصديقي الضوء على الأجواء التي ميزت أشغال أولى دورات المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وسعي بعض الأطراف النافذة إلى حصر دوره في مهمة "الغسل" أو "تبيض" لوجه الدولة في مواجهة الخارج، في المقابل كانت هناك مواقف، حتى وإن كانت تعبر عن رأي أقلية (ويتعلق الأمر بالموقف الذي عبرت عنه المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ممثلة بالاستاذ محمد الصديقي، فإنها استطاعت تغيير مجرى الأمور.

يُورد أ.ذ. الصديقي في شهادته هاته أنه: في "اليوم الموالي أي 29 يونيو 1990 بادرر رئاسة المجلس إلى تلاوة نص مشروع توصية، اعتبرتها كانها خلاصة لدراسة النقطة المحددة في جدول الأعمال وعلى أساس الموضوع استوفى كل عناصر البحث في حين أن الأمر لم يكن كذلك. وما كان مثيرا للاستغراب أكثر - يقول الأستاذ الصديقي- هو : "أن الفقرة الرئيسية في مشروع التوصية تضمنت إعلانا لموقف حاسم في موضوع الاعتقال السياسي، من خلال التأكيد على أنه لا وجود لأي معتقل سياسي في المغرب، وأن سجون البلاد خالية من هذا النوع من المعتقلين، والحال أن هذا الموضوع لم نتناوله بالدراسة، ولم تجرى مناقشته من طرف المجلس طوال اليومين المخصصين للاجتماع".

واعتبر أ.ذ. الصديقي أن هذا الأمر كان مجرد "مناورة كادت أن تعصف بالمشروع"، ويقصد بذلك مشروع المرحوم الحسن الثاني بإحداث المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالوظائف التي حددها له في خطابه، ذلك أن تمرير هذه التوصية كان سيؤدي إلى انسحاب المنظمة المغربية لحقوق الإنسان من المجلس مع ما

عبدالرزاق الحنوشي

الارهاصات الأولى لتنظيم العمل الحقوقي:

يقف أ.ذ. الصديقي أيضا عند أولى محاولات هيكلية وتنظيم العمل الحقوقي، منها، تأسيس "جمعية الحقوقيين المغاربة" سنة 1975 بمبادرة من مجموعة من المحامين والجامعيين والقضاة، ويتوقف عند الدور الريادي للراحل ذ. . عبد الرحمن القادري في إشعاع هذه الجمعية وتحقيقها للعديد من المكتسبات، لعل أهمها قبول الملك الراحل الحسن الثاني لملتسمها بالعفو عن عشرات المعتقلين السياسيين سنة 1977، واهتمامها المبكر بأوضاع السجون والسجناء والمساهمة في نشر الوعي بحقوق الإنسان، والانضمام إلى شبكات جهوية ودولية.

كما يذكر أ.ذ. صديقي بانخراطه في تأسيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان سنة 1979، ثم مساهمته الوازنة في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988، ويعرفنا أيضا بالورل الرئيسي الذي لعبه ذ. عبد العزيز بناني داخل المنظمة ويشير كذلك للظرفية الصعبة والمعقدة التي تمت فيها عملية التأسيس ، كما يستحضر المحاولات التي تمت لتوحيد الحركة الحقوقية بمحاولة إدماج كل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان في المشروع التأسيسي لمنظمة حقوقية مستقلة عن الدولة وعن الأحزاب السياسية، والمقاومات التي لقيتها هذه المبادرة.

في هذا السياق تجدر الإشارة إلى إن كتابة تاريخ الحركة المغربية لحقوق الإنسان، ورغم عدة محاولات، لإزال يكتنفه الغموض ولا زالت هناك " بياضات" نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

نشأة أولى المنظمات الحقوقية المغربية، حيث داب العديد من الباحثين والصحفيين على التأكيد أن أولى التنظيمات الحقوقية قد تأسست في 11 ماي 1972 بمبادرة من حزب الاستقلال، ويتعلق الأمر بالعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، بينما يعتبر ذ. خالد الناصري في ورقة بحثية حول: " منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان المغربية"، صادرة ضمن مؤلف جماعي صدر سنة 1994 باللغة الفرنسية، أن الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 1972، قد شهدت تأسيس "للجنة الوطنية لمناهضة القمع" بمبادرة من شخصيات وطنية وضمت كلاً من الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، واتحاد كتاب المغرب ،والإتحاد الوطني للمهندسين ،وال نقابة الوطنية للتعليم العالي ، واتحاد المحامين الشباب.

ولمخ ذ. الناصري إلى أن إقدام حزب الاستقلال على تأسيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، كان بالأساس جوابا على " عدم رضا وتحفظه على بعض مكونات" اللجنة الوطنية لمناهضة القمع"، وتوجهات بعض أعضائها المتباعدة"، هذه المعلومة التي وفرها لنا ذ. الناصري باعتبارها شاهدا وفاعلا في تلك المرحلة، كما هو الشأن بالنسبة للاستاذ محمد الصديقي لا نجدها ضمن "أوراق من دفاتر حقوقي". ولعل ذلك يعود بالأساس لطبيعة المؤلف وخصوميته التي حاولنا إبرازها سلفا. من جهة أخرى تكتسي شهادة أ.ذ. محمد الصديقي الواردة في كتابه حول الظروف التي احاطت بإحداث المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في 8 ماي 1990 ، أهمية بالغة في هذا العمل الجماعي المطلوب في كتابة تاريخ الحركة الحقوقية المغربية، وهذا ما تم التطرق إليه في ورقة بحثية نشرت بالعدد الثالث من مجلة " دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية" في يونيو 2022 حيث تم التأكيد على أن تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان قد حكمه سياق خاص، من جهة تنامي الاحتجاجات والمطالب الاجتماعية و من جهة أخرى تواتر التقارير الدولية المنتقدة لتدهور أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب لذلك فإن إحداث مجموعة من المجالس، وبالنظر للظرفية الاجتماعية السياسية لتلك المرحلة، كان محكوما بواجب " التهيئة"، بعد تصاعد وثيرة الإضرابات العمالية، وبرزوز حركة الشباب المعطلين وخروجها للظواهر في الشارع العام، فضلا عن تفاقم الوضع الحقوقي، وعودة المطالب السياسية بإصلاح منظومة الحكم والمراجعة الدستورية، فكلها عوامل ساهمت بهذا القدر أو ذاك في التسريع بإيجاد صيغ لنوع من الحوار والتداول بشأن الحلول الممكنة لبعض المعضلات التي باتت تهدد استقرار منظومة الحكم، لاسيما بعد المخلفات الكارثية لبرنامج التقويم الهيكلي (1983 P.A.S-1993) الذي فرضه صندوق النقد الدولي FMI على المغرب، إثر الاختلالات الهيكلية التي عرفها الوضع الاقتصادي والمالي والنقي للبلاد في تلك المرحلة واستمرت آثاره المدمرة لعدة سنوات.



لطيف لحلو في ضيافة الجمعية المغربية لنقاد السينما بطنجة



أحمد سيجلماسي

احتضنت مدينة بطنجة الدورة 14 من لقاءات «سينمايون وثقاد»، التي دأبت على تنظيمها منذ سنوات الجمعية المغربية لنقاد السينما ونشر اشغالها في كتب ضمن إصداراتها السنوية. تمحورت اشغال هذا اللقاء الجديد حول التجربة السينمائية للرائد السينمائي المغربي الأستاذ لطيف لحلو (84 سنة)، وتضمن برنامجها العام عروضاً لعينة من افلامه القصيرة والطويلة ومناقشتها انطلاقاً من

قراءات ساهم بها النقاد والباحثون عبد العلي معروز وسعيد شمالل وبوبكر الحيجي. وسير الجلسات الثلاث لهذا اللقاء تباعاً كل من النقاد والباحثين خليل الدمون ومحمد البوعياي ومحمد اشويكة. فيما يلي ورقة تسلط بعض الأضواء على المسار السينمائي للطيف لحلو، الذي تجاوز ستة عقود لطيف لحلو: عميد السينمائيين المغاربة. انطلقت التجربة السينمائية للرائد لطيف لحلو في مطلع الستينيات وبصمت تاريخنا السينمائي عبر محطاته المختلفة على مستويات عدة: موزيا ومخرجا ومنتجا ومقاولا سينمائيا وصاحب رأي وغير ذلك. ولا زال رغم تجاوزه سن الثمانين يمارس عشقه للسينما عبر الإنتاج والإبداع والمشاركة في الندوات والمهرجانات واللقاءات المهنية وغيرها. عبد الطيف من مواليد الجديدة يوم 3 أبريل 1939، تابع بعد البكالوريا دروسا في السوسولوجيا من 1957 إلى 1959 بجامعة السوربون، وبالموازاة مع ذلك التحق بمعهد الدراسات السينمائية العليا بباريس وتخرج منه سنة 1959 بديبلوم في المونتاج (الفوج 14). بعد عودته إلى المغرب اشتغل بالمركز السينمائي المغربي كموظف ابتداء من سنة 1960 وركب لفائدته مجموعة من الأفلام القصيرة والرويوتراتاجات السينمائية، تتمحور مواضيعها حول الحياة في البادية المغربية، كما نشر مقالات ودراسات

أخرى. وبالإضافة إليها أخرج لطيف لحلو للتلفزيون المغربي (قناة دوزيم) فيلما متميزا بعنوان «حيط الرمل» (2003) وآخر بعنوان «كاتب تحت الطلب» (2005). كما أخرج منذ سنة 1962 مجموعة من الأعمال الوثائقية لفائدة المركز السينمائي المغربي ومؤسسات عمومية وخاصة تذكر منها على سبيل المثال: «وازعوا الشمندر» (1963) و«سين اغاي» (1967) و«بضواحي تساوت» (1968) و«المغرب أرض الرجال» (1972) و«اللوكوس» (1974) و«الغرب ماضي وحاضر» (1976) و«زراعة القمح بئادلة» (1981).... وعلى مستوى المونتاج ركب لطيف لحلو الأفلام القصيرة التالية: «من أجل لقمة عيش» (1960) للعربي بناني و«اعظم يوم بإملشيل» (1961) لعبد العزيز الرضائي و«شجرة الزيتون» (1962) للعربي بنشقرون و«الجديدة» (1964) لمحمد القاري بن عبد الواحد و«صباود السمك بأسفي» (1964) لعبد العزيز الرضائي و«المكتب الشريف للفسفاط: أسرة كبيرة» (1964) للعربي بنشقرون، وكلها من إنتاج المركز السينمائي المغربي. أما على مستوى الإنتاج (أو إدارته أو تنفيذه أو المشاركة فيه) فقد دخلت شركته «سينيتيليا» كطرف في العملية الإنتاجية لمجموعة من الأفلام الروائية

الطويلة: «حرب البترول لن تقع» (1974) لسهيل بنبركة و«خيول الحظ» (1995) للجباللي فرحاتي و«وجهها لوجه» (2003) لعبد القادر لقطع و«الأجنحة المتكسرة» (2004) لعبد المجيد الرشيدي و«ماروك» (2005) لليلي المراكشي.... والأفلام القصيرة: «لعبة القدر» (1993) لعمر الشرايبي و«همسات» (1998) لحكيم بلعاسي و«على جناح السلامة» (2001) لعزير السالمي والفيلم التلفزيوني «سعيدة» (2001) لعبد المجيد الرشيدي. وفي الشق الأجنبي هناك ما يفوق عشرة أفلام، صورت جزئيا أو كليا بالمغرب، نذكر منها على سبيل المثال «بعيد» (2000) لأندري تيشيني و«مقهى الشاطئ» (2000) لبونوا كرافان.... تجدر الإشارة إلى أن الناقد السينمائي خالد الخصري قد أشرف سنة 2015، ضمن منشورات مهرجان «الأيام السينمائية لكالة» بالجديدة، على إصدار الطبعة الأولى من كتاب جماعي بعنوان «لطيف لحلو.. عميد السينما المغربية»، تلتها طبعة ثانية سنة 2017، شارك في تحرير مواردها، بالإضافة إلى الخصري، كل من محمد صوف وأحمد سيجلماسي وإدريس القري وبوشتي فرقيدي وعبد المجيد سداتي وعمر بلخمار ومحمد الخيت ومحمد اشويكة ومحمد باكريم وسعد الشرايبي ويوسف آيت همو وبوبكر الحيجي مهنيك بلاس.

مسرحية «حفيد مبروك» تبهر جمهور سيدي رحال وآيت ورير



لقب دكتور وبزوجه بآيتة إحدى الشخصيات البارزة لكي ينضمنا إلى المجتمعات الراقية. ولكن بحضور كلارا زوجة العربي وابنها ذات الجنسية الفرنسية التي هي في الاصل زوجة سعيد قانونا وشرا بالوثائق الرسمية دون علمه يصبح علي بوشفرة جدا، فتتعدد الأحداث وتكتشف الخطة ويتقلب السحر على الساحر. ولكن بحضور «كلارا» زوجة العربي وابنها ذات الجنسية الفرنسية، التي هي في الاصل زوجة سعيد قانونا وشرا بالوثائق الرسمية، دون علمه يصبح علي بوشفرة جدا، فتتعدد الأحداث وتكتشف الخطة ويتقلب السحر على الساحر.

ونوفل حمامي، ثم خالد الركاكنة. وتحكي المسرحية، التي ابداع سينوغرافيتها عبد الصمد الكوكبي، قصة عن مسار شخصية بورجوازية «علي بوشفرة» الذي يريد أن يشتري كل شيء بالمال، فاصبح يخطط لمسار حياة ابنه سعيد لكي يصبح دكتورا رغما عنه، وينفذ جميع مخططاته اخو زوجته الطاهر (النسيب). سعيد الابن الوحيد، فشل في الدراسة ويقع الليل، ورغم ذلك يحمل لقب دكتور الذي اهداه له العربي الفقير والمتعلم الذي درس واجتاز جميع الامتحانات بالنيابة عن سعيد في بلاد الغربية فرنسا بأموال علي بوشفرة، الذي همه الوحيد هو اسم سعيد يسبقها



وكان مثالا للجمهور العاشق للمسرح والمحب للفنون، وهو ما أسعد الفرقة، وحفزها على مواصلة عملها لتقديم الأحسن والأجمل». كما أثنى الركاكنة على كل الداعمين والشركاء، وعلى الجمهور، الذي فاق التوقعات، مندهشا من التجاوب الكبير مع المسرحية، التي تقدم بالفعل مشاهد حية من الواقع، وذلك في قالب فكاهي عائلي، محبوب، وهو ما اسعد الجمهور بشكل كبير. مسرحية «حفيد مبروك» عرضت، إهداء وتكريما لروح الفقيه الفنان الكبير عزيز موهوب، وهي من تشخيص، عبد الكبير الركاكنة، بوشعيب العمراني، كنزة فريدي، هند ضافر خالد المغاري، مريم الركاكنة،

وجمعيه، ما يبرز تعطش الجمهور للمسرح في هذه المدينة والمناطق المجاورة. بالمناسبة أكد مخرج المسرحية الفنان عبد الكبير الركاكنة في تصريح خاص، ان هذا العرض، ابرز قيمة المسرح، ودوره في التواصل وزرع ورود الفرجة والمتعة في نفوس الجمهور، سواء في آيت ورير أو سيدي رحال، والذي اعتبره جمهورا ذوقا ومحترما، حيث صفق كثيرا عند نهاية العرض، ووقف احتراما للفرقة وتقديرا لفقيه المسرح المغربي الفنان عزيز موهوب. وقال في هذا الإطار، «ان الجمهور في هذين العرضين الممتازين، عاش أمسية فنية رائعة لا تنسى،

من أجل تدارس مشروع مدونة السينما

لقاء بين الوزارة الوصية وتنسيقية الغرف والهيئات

العامة في القطاع السمعي البصري والسينمائي



منهجية العمل لإخراج مشاريع القوانين، ستم عبر عقد لقاء جديد، من أجل دراسة اقتراحات مختلف الفرقاء وضماها في مشروع أولي متوافق عليه، وتكليف لجنة مشتركة للصياغة. أما بخصوص الوضع الحالي للمركز السينمائي وأفاق ما بعد فترة النيابة، فقد ذكر الوزير أنه سيفتح باب الترشيح لمنصب مدير المركز السينمائي المغربي، مباشرة بعد إيداع المشروع على المسطرة التشريعية. وقد تطرق المهنيون تباعاً إلى عدد من الملفات تعلقت بحرية الإبداع وبأهمية الفيلم المغربي كقوة ناعمة، وبالفيلم الوثائقي والمساحة المخصصة له في الدعم العمومي، وكذا بالإشكاليات التي تربط بالأعمال الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني،

وبغياب الترويج للفيلم المغربي عبر القنوات العمومية، وعدم وجود مصالح متخصصة بالمركز السينمائي كلفة بترويج وتسويق الفيلم المغربي على المستوى الدولي. كما أثار المشاركون قضايا أخرى متعلقة بحرمان المنتجين للأفلام ما بعد الإنتاج من الدعم العمومي، والمهرجانات التي مستحقاتها لسنة 2021، ومشاكل البروقراطية الإدارية وتعدد المتدخلين في تدبير ملفات تراخيص التصوير، والحيث والتهميش الذي يصيب توزيع الفيلم المغربي، وتعرضه للقرصنة الدائمة، وعدم التزام مؤسسات عمومية وخاصة بواجبات حقوق المؤلفين. ويعدره على مختلف التساؤلات، التزم الوزير بمعالجة مختلف الملفات العالقة، وعقد جلسة جديدة، بعد أسبوعين مع

بمبادرة من الكونفدرالية المغربية للمنظمات الفنية والثقافية الاحترافية، والغرف والهيئات المهنية، انعقد يوم الاثنين 6 فبراير 2023 بمقر وزارة الثقافة لقاء بين وزير الشباب والثقافة والتواصل، وممثلي هذه المنظمات المهنية العاملة في القطاع السينمائي والسمعي البصري. من أجل تدارس مشروع مدونة السينما، الذي سلمته التنسيقية للوزارة، والذي يضم إضافة إلى مشروع القانون المنظم للمركز السينمائي، مشروع الصياغة السينمائية والخزانة السينمائية الوطنية وقد اشتملت على بلورة من تجويدة مختلف مكونات التنسيق منذ توصلها به، مباشرة بعد اللقاء التشاوري الذي جمعها بالوزير بمدينة طنجة يوم 24 شتنبر على هامش الدورة 22 للمهرجان الوطني للسينما. وقد تناول جدول أعمال اللقاء ثلاث نقط، تعلقت الأولى براي الوزارة حول مشاريع القوانين المقدمة من لدن التنسيقية، والثانية حول منهجية العمل المقترحة لمتابعة وإخراج القوانين، والثالثة خصصت للوضع الحالي للمركز السينمائي ولأفاق ما بعد فترة النيابة، إضافة إلى متفرقات تطرقت لبعض المجالات المهنية غير المشتركة والتي تتعلق بهيئات دون غيرها. وردا على تساؤلات الحاضرين أوضح الوزير أن مشروع مدونة السينما المقترح من طرف التنسيقية له التقاينة بنسبة 65 في المائة مع تصور قطاع التواصل، وأن

«تكشيلة» النون والفنون تنهي جولاتها المسرحية عبر ست محطات



ليسدل الستار على مشاهد تكشيلة بدار الطالب والطالبة بنفس المدينة، وهو العرض السادس والأخير. مسرحية «تكشيلة»، التي كانت ناجحة في كل عروضها، هي من تأليف عبدو جلال وإخراج عزيز إبلاغ، ثم نور الدين سعدن كمساعد المخرج، كما شخص أدوارها، كل من عصام الدين محريم، سهام أزطوطي، عبد الفلاح عشيق، يونس ثقافي، ونور الدين سعدن. ابداع سينوغرافيا المسرحية رشيد الخطابي، تصميم الأزياء لنورة إسماعيل، إنجاز الملابس فاطمة حموشة، موسيقى فتاح النكادي، المحافظة ثنائية الخير والشر، والحلم والخيال والحقيقة في الحياة الكريمة، بحثا عن الخلاص من الجراح والمعاناة.

أنهت فرقة مسرح النون والفنون بمدينة الفقيه بن صالح حديثا، جولاتها المسرحية الوطنية بعرضها المسرحي «تكشيلة»، وذلك من خلال ست محطات، بسطت فيها الفرقة فرحتها الممتعة، المشحونة من الواقع والخيال والوجدان والمصاغة في قالب فني متمتع. الجولة المسرحية ل«تكشيلة»، قدمت بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، كما شهدت متابعة مهمة من قبل الجمهور في مختلف المدن والمناطق التي زارتها الفرقة. العرض الأول من المسرحية، قدم بالمركز الثقافي بن سليمان، فيما الثاني قدم بدار الشباب العربي بمدينة المحمدية، ثم الثالث الذي كان بالمركز الثقافي تامسنا، والرابع بالمركز الثقافي سلا تابريركت. واستمتع الجمهور العميري، بحكاية تكشيلة، وما تطرحه من فرجة رفيقة تستلهم أسرارها من ثنائية السينما، والجامعة الوطنية للأندية والعدم، بحثا عن مدينة فاضلة وقيم الحرية، في عرضها الخامس بالمركز الثقافي الفقيه بن صالح،

وجدة . . تتويج في مجال الذكاء الاصطناعي



«توجت جامعة محمد الأول بوجدة، نهاية الأسبوع المنصرم، بجائزة أفضل جامعة إفريقية في مجال الذكاء الاصطناعي» يفيد بلاغ لرئاسة الجامعة ، مضيفا أن هذا التتويج، «تم خلال المهرجان العالمي للذكاء الاصطناعي الذي احتضنته مدينة «كان» الفرنسية خلال الفترة ما بين 9 و11 فبراير الجاري».

ووفق المصدر ذاته ، فإن» حصول جامعة محمد الأول على هذه الجائزة المقدمة من طرف الاتحاد الدولي للذكاء الاصطناعي، باتي تكمينا لجهود هذه المؤسسة الجامعية في مجال الذكاء الاصطناعي في إفريقيا»، لافتا إلى أن «هذا الملتقى العالمي، الذي شارك فيه وفد عن جهة الشرق يضم رئيس جامعة محمد الأول، ياسين زغلول، ونائب رئيس مجلس جهة الشرق، وأعضاء من «بيت الذكاء الاصطناعي» التابع للجامعة، ورئيسة جمعية النساء المقاتلات المغربيات بالجهة، عرف مشاركة أزيد من 200 مؤسسة وشركات ناشئة مبتكرة، و300 مؤتمر». وبهذه المناسبة «برم الوفد المغربي شركات مهمة؛ بما في ذلك المتعلقة بتنظيم مهرجان الذكاء الاصطناعي الأفريقي في الخريف المقبل بجهة الشرق».

يذكر أن جامعة محمد الأول افتتحت، في يوليوز الماضي، أول مركز دولي للذكاء الاصطناعي في إفريقيا (بيت الذكاء الاصطناعي بوجدة)، بفضل شراكة مع معهد أوروبا للذكاء الاصطناعي.

السعيدية . . حملة طبية لإزالة «الجلالة»



يستفيد أزيد من 200 شخص من ساكنة إقليم بركان، من حملة طبية لإزالة المياه البيضاء «الجلالة»، انطلقت الاثنين بمستشفى القرب بالسعيدية، وتمتد لغاية يومه الأربعاء. «وتندرج هذه الحملة، في إطار برنامج قافلة طبية في جراحة العيون لإزالة «الجلالة»، تم إطلاقه من 3 فبراير الجاري إلى غاية 19 مارس المقبل، ويشمل كافة أقاليم جهة الشرق الفلمانية، وذلك بشراكة بين مؤسسة أصدقاء فجيح، والجمعية المغربية الطبية للتضامن، وودادية أطباء العيون- جهة الشرق، والمديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وبدعم من ولاية جهة الشرق».

«ويستفيد من الخدمات العلاجية لهذه القافلة التضامنية أكثر من 1500 مستفيد، سبقتها عمليات جرد المستفيدين، وإجراء التحاليل والفحوصات الضرورية، لتفادي أي مضاعفات أثناء أو بعد العملية، بالإضافة إلى استفادة المرضى الذين سيخضعون للعمليات من خدمات المراقبة والتتبع بعد إجراء العملية « حسب المظلمين.

الحسيمة . . تحسيس التلاميذ بالاستعمال الآمن للإنترنت



في إطار تفعيل مقتضيات القانون الإطار 51.17، المتعلقة ب «الرفع من جودة التعليمات من خلال تطوير الموارد الرقمية وتنويع أساليب الدعم المدرسي»، انخرطت «مجموعة مدارس تزاغين» بالنفوذ الترابي لإقليم الحسيمة، في الحملة الوطنية التحسيسية المتصورة فعالياتها حول «الاستعمال الآمن للإنترنت» وذلك تحت شعار «جميعا من أجل استعمال إيجابي ومسؤول للإنترنت» .

وتم بالمناسبة، حسب المظلمين، «تقديم عرض تربوي في موضوع الاستعمال الآمن للإنترنت لفائدة تلميذات وتلاميذ المستويين الخامس والسادس بمدرسة تزاغين المركزية، تناول مجموعة من «القواعد الأساسية للاستعمال الآمن والمتوازن للإنترنت»، وذلك لتزويدهم بالحد الأدنى من المعارف التي تحميهم من مخاطر الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الحديثة.

بالسوق الأسبوعي «الأحد» بالرشيدية

ترويج «أدوية» باسم «الطب البديل» يثير القلق ومطالب باستعجالية تدخل الجهات المسؤولة



فجر مبارك

تلعب الأسواق الأسبوعية في مختلف الجهات دورا حيويا بالنسبة للساكنة المحلية، وتعتبر مقصدا دائما لساكنة الأرياف وكذا المدن القريبة. وهي مناسبة للبيع والشراء، وقضاء الأغراض بشتى أنواعها، وموعد للتلاقي بين القرويين، وبشكل عام تتم إقامة هذه الأسواق في أيام معينة من كل أسبوع، إلا أنه، في السنوات الأخيرة، بدأت مجموعة منها تعرف ظهور العديد من الظواهر السلبية التي تزعج مرتادي مثل هذه الأسواق. علما بأن هذه الفضاءات تشكل مورد رزق لفئة عريضة من المجتمع، ولا يمكن الاستغناء عنها لِمَا تخلقه من رواج اقتصادي هام.

وفي هذا السياق، يلاحظ الزائر للسوق الأسبوعي ليوم «الأحد» بالرشيدية، تعالي الأصوات المنبعثة من مكبرات الصوت التي يستعملها العشرات من الباعة الذين يتفننون في تشنيف آذان المتسوقين بوصلات إشهارية لبضاعتهم. واللافت أن تسمع من خلال هذه المكبرات دروسا في «الطب» والشعوذة والسحر والجنس... هؤلاء «الأطباء» نصبوا طاولات أنيقة أمام سياراتهم، وأضعين عليها علبا تحوي

يعد تراثا طبيعيا بمؤهلات متنوعة

موقع أوكايمدن . . تساقطات ثلجية تعيد الأمل لساكنة المحلية في أفق التخفيف من تداعيات السنوات العجاف



المنطقة، «إن محطة التزلج بأوكايمدن تكتسي أهمية اقتصادية وبيئية كبيرة»، مشيرا إلى «أن هذا الموقع يقع في منطقة جغرافية إستراتيجية، ويرىخ بتراث غني ومتنوع»، مبرزاً «الحيوية الاقتصادية التي أحدثتها التساقطات الثلجية الأخيرة»، معربا عن «امتنانه وشكره العميق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على العناية السامية التي يولها جلالته لسكان المناطق الجبلية والقروية، لا سيما في هذه الفترة من السنة التي تعرف أجواء باردة جدا».

من جانبه، أعرب محمد رماش، أحد زوار محطة التزلج بأوكايمدن، عن سعادته بتواجده في هذا الموقع السياحي الجذاب، مشيدا ب «الجهود المبذولة لتنظيم وتنظيف المحطة».

في انتظار إعادة الهيكلة

في انتظار إطلاق اشغال إعادة الهيكلة، في إطار مشروع وطني ضخم، موجه لتعزيز جاذبيتها وإنشاء «علامة معترف بها دوليا»، تظل محطة التزلج بأوكايمدن تراثا طبيعيا وواحدة من أكثر المواقع استقطابا للزوار من المغرب والخارج، خاصة في فصل الشتاءو«باستثمارات إجمالية تقدر ب 230 مليون درهم، سيتمكن هذا المشروع المحطة من تقديم خدمات ذات جودة، وتعزيز قدرتها على الاستقبال وتوفير أنشطة غنية ومتنوعة، قادرة على وضع حد لإشكالية الموسمية.كما ستساهم في النهوض بمؤهلات الجبل ومحيطه المباشر، وتوفير منتج متميز ذي إشعاع قوي، فضلا عن إعطاء دينامية مضطردة للمناطق المجاورة لجبل أوكايمدن، وكذا التحسيس بأهمية ممارسة الرياضة».

والأمراض الجلدية والأعصاب والكلي والضعف الجنسي...»؟

وحسب المصادر ذاتها، فإن بعض هؤلاء «يركزون أساسا على الضعف الجنسي ويستعملون ذلك مفردات من القاموس الإباحي على مسمع من الكبار والصغار ومن الأمهات والآباء والأبناء»، مبررين ذلك بعبارة «لا حياء في الدين». «إن هؤلاء - وفق زعمهم - يتوفرون على دواء لكل داء يمكن أن يصيب جسم الإنسان». «ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن «طبيب السوق» يضع رهن إشارة زبائنه، ممن تنطلي عليهم حيل الدجل والنصب، إمكانية تجريب دوائه في عين المكان، ويمدونهم بجرعات من محلولات مختلفة الألوان من زجاجات

خصائص وتقاليد

بمجرد الوصول إلى أوكايمدن، تجد المقاهي والمطاعم التقليدية، التي تطل على الجبال المكسوة بالثلوج وعلى موقع التزلج، متراصة على الطريق حيث تقدم وجبات إفطار غنية وشهية، مع شاي بالنعناع وأعشاب محلية وخبز الشعير المحضر بالطريقة التقليدية، والذي يقدم مع زيت الزيتون والعسل والزبدة والبيض البلدي.في هذه المطاعم، يمكن تذوق الطاجين المحضر في البيت بلحم الماعز أو اختيار تناول اللحم المشوي.

وفي منطقة التزلج، يواصل مدربو التزلج تقديم خدماتهم، وكذلك مؤجرو معدات التزلج والباعة الجائلون الذين يبحثون عن زبائن محتملين.

من جهة أخرى، تقوم السلطات المحلية بالتنسيق، خصوصا، مع الدرك الملكي ومصالح الجماعة بمجهودات من أجل توفير وسائل مكافحة المخاطر في الموقع والسهر على أمن وراحة زوار محطة التزلج بأوكايمدن، من أجل إقامة متعة بالمنطقة.

يقول آيت الحاج علي، مدرب التزلج، في تصريح لـ «وم.ع»، بشأن السبت الدولي لمحطة التزلج بأوكايمدن، «إن المحطة تستقبل الزوار من جميع أنحاء العالم، لا سيما خلال نهاية الأسبوع والعطل»، مؤكدا على «الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المحلية من أجل تنظيف المحطة»، لافتا إلى« فرحة السكان المحليين بعد التساقطات الثلجية الأخيرة، التي أعادت الروح لأنشطتهم، إلى جانب أثرها الإيجابي على احتياطات المياه».

وفي السياق نفسه، يقول محمد أولحسن، ابن

إفريقيا والأكثر تجهيزا في المملكة، بقيمة أثرية عالية، خصوصا مع وجود نقوش صخرية يرجع تاريخها إلى حوالي 2100 سنة قبل الميلاد.

أما بالنسبة لمساحة ممارسة التزلج في هذا الموقع، وعلى الرغم من أنها تبقى «متواضعة» حيث تمتد على ما يقرب من 300 هكتار، إلا أنه يبقى واحدا من أهم المواقع ذات البعد الدولي، بالنظر إلى المتزلجين الذين يتوافدون عليه من جميع أنحاء العالم.

وبتقدم الزائر على طول طريق من المنعرجات عبر تلال وجبال الأطلس الكبير في اتجاه موقع أوكايمدن الرائع، يجد نفسه محاطا بطبيعة رائعة تنتج مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية الخلابة تمزج بين روائع واللوان عدة، بين حمرة التربة والقرى والصخور والأحجار الرمادية، وخضرة الأشجار والبساتين وزرقة السماء الصافية.

وتعد زيارة هذا الموقع، الذي اتشح برداء أبيض، مغامرة دائمة ومستمرة، حيث تجمعت كل المكونات لتوفر للضيوف لوحة «طبيعية» جميلة، تجسد «المغرب العميق «بكل أصالته وسحره.

وعلى صعيد القرى الصغيرة، التي بنيت بالأحجار والطين، الواقعة عند سفح الجبال، كما لو أنها تشكل جزءا لا يتجزأ من الطبيعة، تنبعث أدخنة من مداخل المنازل الصغيرة، مما يوحي بتنوع الأطباق التي يتم إعدادها كل صباح، من المنتجات المحلية خصوصا، في منطقة مشهورة بكرم وبساتنة أهلها.

وغير بعيد، يتجمع السكان والأطفال الصغار، في مجموعات صغيرة، على جنبات الطريق، تلعو محياهم أبشامة عميقة وعفوية، وهم يحيون الزوار باستمرار معبرين عن ترحيبهم بهم.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكناس
دائرة أمشيل
قيادة بوزمو
جماعة بوزمو

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 08

ينهي رئيس مجلس جماعة بوزمو أنه سيجري يوم 18 مارس 2023 امتحان

الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين لولوج درجة : مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم : (08)

يخصص له منصب واحد مفتوح في وجه مساعدين التقنيين من الدرجة الثانية السلم 6 والذين قظوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

فقطي الموظفين الراغبين في المشاركة إيداع طلب الترشيح لدى مكتب تدبير الموارد

البشرية بالجماعة وذلك قبل : تاريخ 15 مارس 2023 على الساعة الرابعة والنصف مساء كآخر أجل لقبول الترشيحات .

ع.س.ن/482/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصيبة
جماعة القصيبة
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف

تنظم جماعة القصيبة يوم 19 مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف ثلاثة تقنيين من الدرجة الرابعة السلم 8 و ستة تقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9 .

الخصائص المطلوبة	عدد المناصب المتبارة بشأنها
* تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية السلم 9	2
* تقني متخصص (مكانيك) السلم 9 مع ضرورة توفر رخصة السياقة من نوع D أو C	1
* تقني (كهرباء) السلم 8	1
* تقني (رسام) السلم 8	2
* تقني متخصص - التنمية المعلوماتية السلم 9 تقني تقني متخصص - التدبير المعلوماتي السلم 9	2 1

* شروط الترشيح :

تفتح مباراة التوظيف المذكورة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر قبل تاريخ إجراء المباراة، الحاصلين على دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية - دبلوم متخصص في التنمية المعلوماتية - الشبكات المعلوماتية - التدبير المعلوماتي،و تقني متخصص ميكانيك بالنسبة للسلم التاسع، ودبلوم تقني في الكهرباء - دبلوم تقني رسام بالنسبة للسلم الثامن ..يخصص 25%منها للفئة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7%لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 من شعبان 1418 هـ الموافق لـ19 شتنبر 1997، كما هو مبين بالجدول أسفله:

الدرجة	الدبلوم أو الشهادة المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة (السلم 09)	دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية ، دبلو متخصص في التدبير المعلوماتي وتقني متخصص في التنمية المعلوماتية السلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 86- 325 - بتاريخ 09 يناير 1987 بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.
تقني من الدرجة الرابعة (السلم 08)	دبلوم تقني في الكهرباء و دبلوم تقني رسام سلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 86- 325 - بتاريخ 09 يناير 1987 بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

*تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي تبعاً لمقتضيات منشور رئيس الحكومة رقم: 2020/16 صادر بتاريخ 07 أكتوبر2020 في شأن تنظيم مباريات التوظيف وامتدحات الكفاءة المهنية وتحدد منتهما ومعاملاتها وفقاً للجدول التالي :

الدرجات المتبارى بشأنها	الاختبارات	الموضوع	المدة	المعامل
* ستة تقنيين من الدرجة الثالثة (السلم 09) ثلاثة تقنيين من الدرجة الرابعة (السلم 8)	الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية	03 ساعات	03
	الاختبار الشفوي	يتشور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	30 دقيقة	03

* ملف الترشيح

تتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- 1- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- 2- نسخة من الدبلوم كما هو مبين بالجدول أعلاه، مصحوباً بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- 3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- 4- السيرة الذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة.
- 5 - طرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح.
- 6 - ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- 7- تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط لجماعة القصيبة: جماعة القصيبة إقليم بني ملال ويحدد أخر أجل لإيداع الترشيحات في 12 مارس 2023 - سيتم نشر لائحة المترشحين والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ، وتاريخ ومكان إجرائها وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma
- ملحوظة : - لن يؤخذ بعين الاعتبار كل ملف للترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه أو تنقصه وثيقة من الوثائق السالفة الذكر .

- تجرى مباريات التوظيف يوم الأحد 19 مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا بإعدادية موحى وسعيد شارع الحسن الثاني وتلقوى إكلية بشارع المسيرة الخضراء بجماعة القصيبة إقليم بني ملال .

ع.س.ن/474/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

01/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 09/03/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثيق أسلي فتح الأتلفة المتطعة بطلب عروض لأجل : خدمة المراقبة والحراسة في مختلف المباني والأماكن التي تديرها الوكالة الوطنية للمواثيق بميناء الصويرة

PRESTATIONS DE SURVEILLANCE ET DE GARDIENNAGE AU NIVEAU DES DIFFERENTS LOCAUX ET ENDROITS GERES PAR L'ANP AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصلقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثيق أسلي.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصلقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 15 000,00 درهم خمسة عشر ألف درهم
كثافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 1 197 429,12 TTC مليون ومئة سبعة وتسعون ألف وأربعمائة وتسعة وعشرون درهماً مع انساب الرسوم (بما عدا ستمائة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقياً لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتكبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ❖ إما إيداع أطرقتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسلي (مديرية ميناء أسلي)- أسلي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصلقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المدنية .
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأتلفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بومه : 24/02/2023 على الساعة الحادية عشر صباحاً : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

الفترة من المحطات وهي الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق أسلي بصويرة ميناء أسلي (أسلي - الهلندة : 05-24-66-42-29 - 05-24-66-25-83 - 06-28-69-42-29 - الفاكس : 05-24-66-28-64)

ع.س.ن/472/إد

مملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصيبة
جماعة القصيبة
مصلحة الموارد البشرية

إعلان

عن تنظيم مباراة توظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى

تخصص هندسة مدنية

بجماعة القصيبة

تنظم جماعة القصيبة مباراة لتوظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى يوم 19 مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا بإعدادية موحى اسعيد الكائنة بشارع الحسن الثاني وكذا ثانوية اكيك الكائنة بشارع المسيرة الخضراء ، و يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها بمنصب واحد (01) ، يخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولة الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق " .

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحات و المترشحين من جنسية مغربية :

- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر إلى غاية فاتح يناير من السنة الجارية .

- الحاصلين على شهادة مهندس في الهندسة المدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية

الوطنية المؤهلة لتسليمها ، أو على إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل

2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية .

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد و اختبار شفوي واحد تحدد مددها و معاملاتها حسب الجدول التالي:

الدرجة المتبارى في شأنها	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي
الموضوع	المدة	المعام
الموضوع	المدة	المعام
اختبار كتابي: موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب، يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية.	ثلاث ساعات (3)	03
مهندس دولة من الدرجة الأولى		

ملف الترشيح :

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يتضمن الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه وتوقيعه و رقم هاتفه و بريده الإلكتروني.
- سيرة ذاتية للمرشح (CV) تحمل صورته وعنوانه البريدي .
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية .
- نسخة طبق الأصل من شهادة مهندس هندسة مدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء .
- نسخة من عقد الإزداد حديثة العهد .
- طرفان متبرران يحملان اسم المترشح (ة) وعنوانه .
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين .
- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم .
- نسخة طبق الأصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .

إيداع ملفات الترشيح :

ترسل ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة عن طريق البريد المضمون في اسم السيد رئيس جماعة القصيبة (عمالة إقليم بني ملال) أو تودع مباشرة بمكتب الضبط لجماعة القصيبة مقابل وصل باستلام ، قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال من يوم 2023/03/12 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات (يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد) .

و كل ملف ترشيح يرد على مصالح الجماعة بعد الأجل المحدد أعلاه أو غير مستوف للشروط المطلوبة أو تنتقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه لن يؤخذ بعين الاعتبار و يمكن اعتباره لاغيا .

ع.س.ن/475/إد



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ الجديدة
إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم
01/AC/DRPEJ-ANP/2023
جلسة عمومية

في 15 مارس 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ الجديدة ومديرية ميناء الجرف الأصفر، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب منافسة من أجل منح ترخيص لتصميم، تمويل، إنشاء، استغلال وصيانة محطة لتزويد مراكب الصيد بالوقود بميناء الجديدة.

يمكن سحب ملفات طلب منافسة لدى المصالح المختصة للوكالة الوطنية للموانئ بالمديرية الجهوية لموانئ الجديدة ومديرية ميناء الجرف الأصفر - كلم 22 طريق الوليدية الجديدة ص.ب 3182 الرئيسية.

الضمان الموقت محدد في مبلغ عشرون ألف درهم (20 000,00 درهم)

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 7 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرافتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر المديرية الجهوية لموانئ الجديدة ومديرية ميناء الجرف الأصفر.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ الجديدة
مديرية ميناء الجرف الأصفر
كلم 22، طريق الوليدية - الجديدة
ص.ب 3182 الرئيسية

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب :

الوكالة الوطنية للموانئ

المديرية الجهوية لموانئ الجديدة

/ مديرية ميناء الجرف الأصفر

– قسم التنمية والتقنين

الهاتف : +212 6 20 69 51 82 / +212 6 20 69 53 11 / +212 5 23 38 91 50

الفاكس: +212 5 23 34 54 31

ع.س.ن/480/إد

رقمياً أوفي الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

**الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية الكردان
جماعة الكردان

إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

يعان رئيس المجلس الجماعي لجماعة الكردان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 الخاصة بمختلف فئات الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة وفق ما هو مبين في الجدول أسفله.

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المرشحين	مركز الامتحان	تاريخ إجراء الامتحان	عدد المناصب	آخر أجل لإيداع الترشيح
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من من الدرجة الأولى السلم 8	ست سنوات من الخدمة الفعلية في إطار درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	قاعة الاجتماعات بمقر جماعة الكردان	2023/03/12 على الساعة التاسعة صباحا	04	2023/03/09
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى السلم 8	ست سنوات من الخدمة الفعلية في إطار درجة مساعد اداري من الدرجة الثانية السلم 6			01	

على الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ايداع ملفاتهم لدى مكتب الضبط بالجماعة .

ع.س.ن/366/إد

عمالة إقليم ينسليمان
دائرة ينسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة

بحث حول المنافع والمضار

ينهي رئيس المجلس الجماعي للزيايدة إلى علم العموم أن بحثا عموميا حول

المنافع والمضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ النشر بالجريدة الوطنية سيفتح بمقر

جماعة الزيايدة بناء على الطلب المقدم من طرف السيد: محمد مكا المتعلق ببناء

حظيرة لتربية الدواجن بالعقار المسمى "ارض اعويد الماء" ذو الرسم العقاري عدد

25/14810 والكائن بدوار أولاد خليفة جماعة الزيايدة إقليم ينسليمان.

حيث يمكن الاطلاع عليه من طرف كل من يهمه الامر وتسجيل ملاحظاته خلال أوقات

العمل الإداري بالمصلحة التقنية للجماعة.

ع.س.ن/481/إد

العملة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم قلعة السراغنة
دائرة تملالت
قيادة زمران الشرقية
الجماعة الترابية لزمران الشرقية

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
جلسة عمومية

في يوم : الثلاثاء 21 مارس 2023 سيتم بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية زمران الشرقية فتح

الاطرفة المتعلقة بطلبي عروض ائمان :

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	ساعة فتح الاظرفة	الضمان الموقت	الكلفة التقديرية
2023/04	شراء وتركيب الواح الطاقة الشمسية ب 06 أبار للماء للشروب بالدواوير التالية: (تعاونية الطيا - تعاونية الهلال - تعاونية الفداوية - تعاونية قرح الوالد - دوار أولاد احمد اهل الدير - دوار المهيئات) بالجماعة الترابية زمران الشرقية بإقليم قلعة السراغنة	العاشرة صباحا	10 000.00 درهم	383 760.00 درهم مع احتساب الرسوم
2023/05	شراء وتركيب الواح الطاقة الشمسية ب 07 أبار للماء للشروب بالدواوير التالية: (دوار أولاد العسري - دوار أولاد إبراهيم - دوار الجرانة - القرية الإدريسية - دوار اولاد حشاد - القرية الحشادية - تعاونية السعيدية) بالجماعة الترابية زمران الشرقية بإقليم قلعة السراغنة	الواحدة بعد الزوال	10 000.00 درهم	447 720.00 درهم مع احتساب الرسوم

يمكن سحب ملف العروض من المكتب التقني بالجماعة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أطرافتهم مقابل وصل بالمكتب التقني للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أطرافتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

بيانات إضافية لازمة يجب تضمينها :

- رقم السجل التجاري والمدينة المسجل بها .

- العنوان الإلكتروني E-MAIL

ع.س.ن/478/إد

abousalma10@gmail.com

6		1	7		8		2	
7	4			1			8	
2			5	4		3	7	1
		2		7		8		
3	7						5	2
		8		5		4		
5	9	6		3	7			8
	2			8			9	5
	1		9		5	6		3

	1	8						3
6		4	9	5				2
		2			1	8	4	
		6			2			
2			8	1	3			6
			5			2		
	2	5	3			9		
8				2	5	3		7
7						4	2	

				8				
	8	3			7	9	2	
					5			3
	2	6			1			8
	7	9				3	1	
3			9			5	7	
9			7					
	3	4	1			8	6	
				2				

حل سودوكو متوسطة

9	3	2	4	1	8	6	5	7
6	4	7	5	9	3	2	1	8
5	8	1	6	7	2	3	9	4
1	5	4	9	3	6	7	8	2
8	6	3	7	2	5	1	4	9
7	2	9	1	8	4	5	3	6
2	7	8	3	5	9	4	6	1
4	1	5	8	6	7	9	2	3
3	9	6	2	4	1	8	7	5

حل سودوگو طعنة



حل المسهمة

[illegible]

وَدَّكَانُ الْحَقَّاءُ قَدِيمًا (معرفة)	الْأَسِيرُ	لِلرَّفْضِ فَابْغَتْ أَحْمَقُ تَطْيِيرُ	قَبِيحٌ مِنْ الْقَوْلِ	عَدَّ مَا يَنْبَغِي أَنَّهُ يَقُولُهُ الْفَقِي	صَرَخَ رَقِيقٌ وَبَكَاءُ	أَظْلَمَ رَقِيقٌ
	لِلرَّفْضِ عَرَقًا	دَمَّرَ جَارِفٌ	دَعَّرَ حَشَرَاتٍ مُضْيِيَةً	جَوَابُ		حَرِيرٌ
	أَبُو جَعْرَانِ		الْمَصْرَاحُ فِي النُّوْلِ			لِلنَّدَاءِ
	مَسْكُونٌ فِي الْحَنَانِ عَنْهُ تَعُدُّ				حَسَابُ الرَّزْمِ صَغِيرٌ الْظُّبِيَّةُ	مَكَانٌ بَعِيدٌ
				خَلِيفَةُ عَبَّاسِي وَبَيْلُ		عَلَى
	صَحَارِي الْبَابِلِيَّةِ	جَزْءٌ مِنْ مَرَحَلَةٍ فِي بَرْلِينِ	يُصَحِّحُ			حَارِيقٌ
		نُومٌ نِسْيَانٌ				إِجْرَاءَاتٌ
دَيْسَةٌ			مَاءٌ عَذْبٌ			عَسَلٌ قَصَبٌ السُّكَّرِ
	مَهْرٌ جَمَاعَةٌ	نَخَالَةٌ			أَعْطَتْ	يَلْكِي
	فِي الدَّارِ فَمَحٌ		يَعْبُرُ فِي الصَّوْتِ	مَرْفَعٌ سَاعَةٌ	نَضْفُ	
		سَحَابٌ أَبْيَضٌ				مَجْلُوبٌ مِنْ الْخَارِجِ
		قَدَرٌ				شَرِيطٌ يَرْتَبُطُ بِهِ السُّرُوَالُ (معرفة)

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

OISEAUX NOCTUR- NES	ÉLISÉE	TURBAN	م ع	LE DÉFILÉ	ط	ROSÉE	FICHU TRIVIAL	م	PANÉ- YRISTE	DIACRE
ر	ا	ر	ص ر	ر	ا	ل	NON GROGN- EMENT	س	ا	م
و	ل	si	ا	ن	ل	À NOUS	د	و	ل	ا
ا	ي	PRÉCÈDE UN APPEL	ب	AMER	ا	ش	م	ق	ÉTOFFE	د
م	س	VENIN VAGUE	م	ع	م	د	ي	م	ح	ا
س	ع	م	ف	ب	BLÉ	م	POINT DE MIRE	NUIT NOIRE	BARRAGE	FAMINE
COURROL- CÉ	LES CLAVIC- ULES	ب	ج	PUITS	CÔTIER	SABRE	ة	ب	غ	س
م	ا	ه	م	MISSIONS	س	س	IDENTI- QUES	ر	ا	د
ح	ل	م	SEL	si	ا	ي	ا	س	ج	س
ت	ت	IDENTI- QUES	BRÏSE	ل	ح	ف	ÉTALON RAISON	ا	ق	و
د	ر	RÉPLIQUE	ن	و	ل	COULEUR INVENT- AIRE	ر	س	SECRET LUMIÈRE	SOUFFLE DE VIE
BARRAGE	ا	ل	س	VILLE DU MAROC SYMPTÔME	ي	ج	ش	TRISTE LIBRE	س	ر
س	ق	ABBÉ	ي	ر	IRRIGA- TION	ر	د	خ	ن	م
د	ي	POGNE	م	س	ي	د	OURSON	ر	ا	ق

موهبة مغربية في تداريب برشلونة

واصل برشلونة تدريبياته بلا راحة، وبمشاركة عدد من الشباب، بعد يوم من الانتصار 1 - 0، في مقر دار فياريال، بالبلنغا. ففي أول تدريبات الأسبوع الجاري للفريق الكتالوني، أجرت المجموعة التي شاركت بصفة أساسية في الانتصار، مرانا استشفائيا، اقتصر على بعض الإحماءات الخفيفة.

وشهد المران، الذي قاده المدرب تشافي هرنانديز، ثنائي الفريق الريدف، المدافع المغربي شادي رياض، والمهاجم الأرجنتيني لوكاس رامون، فضلا عن الثلاثي الشاب سيرجي دومينغيز والإركون، وبيل فيسينس. وينتصر البلوغرانا جدول الترتيب منفردا برصيد 56 نقطة، بفارق 11 نقطة عن غريمه التقليدي ريال مدريد، الذي لعب مباراة أقل.

وبعد إنجاز المهمة المحلية، ستتوجه أنظار رجال تشافي هرنانديز صوب المشاركة القارية، بمواجهة من العيار الثقيل يوم غد الخميس، أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي على ملعب (كامب نو) في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي.

الرياضيالاتحاد

11 | الاربعاء 15 فبراير 2023 الموافق 24 رجب 1444العدد 13.376

حكيمي ضمن قائمة أفضل لاعبي سنة 2022

أعلنت الرابطة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين (FIFPRO) أول أمس الاثنين قائمتها لأفضل اللاعبين في العالم لعام 2022. لاختار منها التشكيلة المثالية من أبرز 11 لاعبا حول العالم.

وضمّت القائمة 26 اسما، غاب عنها النجم المصري محمد صلاح، مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي، بينما شهدت تواجد الدولي المغربي أشرف حكيمي، مدافع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي كان أحد صناع التاقق المغربي بمونديال قطر، حيث احتل الأسود المرتبة الرابعة عالميا. وإفادت الرابطة الدولية «FIFPRO» أنه سيتمّ الإعلان عن التشكيلة المثالية في 27 فبراير الجاري. وضّعت القائمة اللاعبين التالية أسماؤهم: حراس المرمى: البسون بيكر، نيبو كورتوا، إيميليانو مارتينيز. الدفاع: فيرجيل فان دايك، روبنغر، غفاريديول، نياغو سيلفا، كانسيلو، بديفر، أشرف حكيمي، ثيو هيرنانديز. خط الوسط: كاسميرو، دي برون، إيتزو فيرنانديز، مودريتش، غالي، كاليفريدي، بيدري، بيلينغهام. خط الهجوم: ليونيل ميسي، كريستيانو رونالدو، كيليان مبابي، كريم بنزيما، ليفاندوفسكي، هالاند، نيمار.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_lichtirak

www.facebook.com/Alittihad_lichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

وديتان للمنتخب النسوي ضد سلوفاكيا والبوسنة

يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية في الفترة الممتدة ما بين 13 و22 فبراير الجاري تجمعا إعداديا بمدينة انطاليا بتركيا، تتخلله مباراتين وديتين أمام كل من منتخبى سلوفاكيا يوم 17 فبراير والبوسنة والهرسك يوم 21 فبراير.

ولهذا الغرض، وجه ريتالد بيدروس، مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية، الدعوة لـ 26 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من:

خديجة الريميشي (الجيش الملكي) - أسية زهير (شباب المحمدية) - إيناس أرويسا (كان الفرنسي) - زينب العرعاري (جوهرة نجم العرائش) - مريم عتيق (إينيو فييرا الإسباني) - زينب رضواني - نهيلة بنزيونة (الجيش الملكي) - نسرين شاد (ليل الفرنسي) - صباح الصغير (سامبدوريا الإيطالي) - ياسمين كاتي المرابط (ليفانتي الإسباني) - حنان أيت الحاج (الجيش الملكي) - فاطمة الغواني (ميترويل الفرنسي) - ميسان بوغرين (اولمبيك ليون الفرنسي) - نهلة نقاش اللودي (سيرفت جنيف السويسري) - سلمى أماني (ميتر الفرنسي) - صوفيا بوفيتيني (نهضة بركان) - غزلان الشياك (الجيش الملكي) - سامية المستاوي (أجاسك أمستردام الهولندي) - كوثر أيت عمر (فورتونا الهولندي) - روزيلا ايان (توتنهام الإنجليزي) - فاطمة تكتاوت (الجيش الملكي) - ابتسام الجريدي (الهلي جدة السعودي) - سكتية وزراوي ديكى (كлуб بروج البلجيكي) - أنيسة بلقاسمي (أولريون الفرنسي) - نورييمان عدي (ساوت ألهاما الأمريكي) - فاطمة الهراء الغربي بريمة (أوريا برشلونة الإسباني).

منتخب الفتيان يهزم بتركيا أمام أستراليا

انهزم المنتخب الوطني لآقل من 17 سنة أمام نظيره الأسترالي يهدفين لوحد، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الاثنين، ضمن فعاليات الدوري الدولي لأنطاليا بتركيا.

ووقع هدف العناصر الوطنية اللاعب سعيد الرفاعي في الدقيقة 81. ويشارك في هذا الدوري، الذي يتواصل إلى غاية 15 فبراير الجاري، فضلا عن المغرب منتخبات أوزبكستان وأستراليا والتشيك.

وتدخل هذه المشاركة في إطار استعدادات النخبة الوطنية لنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى أطورها بالجزائر.

وكانت فرقة نهائيات كأس إفريقيا للأمم لآقل من 17 سنة قد وضعت المنتخب الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبان نيجيريا وجنوب إفريقيا وزامبيا.

الوداد يتفوق على الرجاء عالميا

احتل فريق الوداد الرياضي لكرة القدم المركز 38 عالميا، حسب تصنيف شهر فبراير، الذي أصدره الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، ليحتل بالتالي المرتبة الثانية على المستوى القاري، خلف الأهلي المصري، الذي يتواجد في المرتبة 11 عالميا.

وجاء الرجاء الرياضي في المركز 101 عالميا والسابع إفريقيا، في وقت احتل نخبة بركان المغربية الشامة على الصعيد الإفريقية و104 عالميا، متقدما على الجيش الملكي الذي جاء في المركز الثامن عشر إفريقيا و155 عالميا.

رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة يشيد بنجاح بطولة «الحزام الذهبي»

أشار رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة، عمر كرميلف، بأسرة الملاكمة المغربية، بعد اختتام بطولة «الحزام الذهبي» للجولة العالمية للملاكمة في مراكش.

وسجل الاتحاد في بيان له أن تظاهرة «الحزام الذهبي» التي نظمت في 2 إلى 10 فبراير، حققت «نجاحا باهرا»، حيث خلق الجمهور المحلي أجواء رائعة في ممرجات قاعة «المحاميد» التي احتضنت المنافسات. وقال رئيس الاتحاد «قد أثبتت المنافسة بما لا يد مجالا للشك أن المغرب لديه شغف متزايد بالملاكمة، وتتطلع إلى العودة لهذا البلد قريبا. لقد وضعت مراكش معيارا رفيعا لأطوار جولة الملاكمة العالمية المستقبلية». ونوه الاتحاد، الذي يوجد مقره بلوزان السويسرية، بدور جماهير الملاكمة المغربية في تشجيع رياضيينهم على بلوغ مراكز متقدمة في التظاهرة، حيث وصل أربعة منهم إلى مباريات الميداليات الذهبية، وحصلت خديجة المرضي على الميدالية الذهبية في نهائي الوزن الثقيل للسيدات لتتوج «حدا مغيرا» في مراكش.

وتمن الاتحاد البعد العالمي لبطولة الحزام الذهبي التي عرفت تنافس ملاكمن من 14 دولة عبر 25 فئة للآوزان.

واستضافت مراكش الحدث الثالث في الجولة العالمية للملاكمة، بعد بطولتي سوليفينيا والمكسيك، على التوالي العام الماضي.

الدغمي يصعد منصة التتويج ببطولة إفريقيا للدراجات



رجاء شاكر تظفر بالبرونزية

سجله المهدي العرباوي الذي حل في المركز الخامس. أما الميدالية الرابعة، وهي برونزية، ففازتها بطلة إفريقيا على المضمار رجاء شاكر في سباق ضد الساعة كبيرات وأقل من 23 سنة.

أقبلور والمهدي العرباوي ويوسف الغريسي، وبرونزية أشرف الكرمي في سباق الفردي عام شبانا، علما بأنه احتل المركز الثالث بفارق ثانية واحدة عن صاحب الميدالية الذهبية، وهو نفس التوقيت الذي

أحرز الدراج المغربي أشرف الدغمي، أول أمس الاثنين، الميدالية البرونزية في سباق الفردي، ضمن البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق ولنوي الهمم، التي تحتضنها العاصمة الغانية أكرا في الفترة ما بين 08 و17 فبراير الجاري.

وقطع الدغمي مسافة السباق (132 كلم) في زمن قدره 3س و4د و27 ث، وهو نفس التوقيت الذي سجله الفائز بالميدالية الذهبية، الإرتيري مالوبرهان هنوك، المحترف بإيطاليا، فيما حل المغربي الآخر، يوسف بدادو في المركز الخامس بنفس التوقيت أيضا.

وبهذه الميدالية، ترتفع حصيلة المشاركة المغربية إلى أربع ميداليات بعد فضية سباق ضد الساعة شبانا حسب الفرق، التي أحرزها كل من أشرف الكرمي وسعد أيت

التمهيديّة، ومن ثمّ التصفيات النهائيّة المزمع أن تحتضنها المملكة العربيّة السعوديّة الصيف القادم. وأضاف أن الإعلان عن مواعيد التصفيات ومواعيد النهائيّات سيعلن لاحقا بعد التنسيق مع الاتحادات العربيّة للأعضاء ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي سيستضيف نهائيات البطولة.

يذكر أن البطولة العربيّة للأندية تقام بشكل متقطع، وقد أقيمت نسختها الأخيرة في 2020، وتوج بها نادي الرجاء البيضاوي على حساب الاتحاد السعودي، إثر فوزه عليه بضربات الترجيح.

وخصص الاتحاد العربي لكرة القدم 10 ملايين دولار كجوائز يتم توزيعها على الأندية المشاركة في البطولة العربيّة للأندية 2023.

ومن المقرر أن يجري سحب قرعة البطولة العربيّة للأندية مطلع شهر مارس 2023.



أعلن مجلس الاتحاد العربي لكرة القدم عن إطلاق اسم «كأس الملك سلمان» على بطولة الأندية العربيّة ضمن مسابقات الاتحاد العربي لموسم 2023، التي ستقام بنظام تصفيات تمهيديّة، ومن ثمّ نهائيات، تستضيفها المملكة العربيّة السعوديّة في مدن أبها والباحة والطائف. وأكد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، رجاء الله السلمي، أن اتحاد اللعبة العربي قام بتعميم آلية المشاركة في البطولة، على جميع الاتحادات العربيّة الأعضاء لتسمية ممثلها، مشيرا إلى أن البطولة تحمل اسما غاليا على كل الرياضيين العرب، وواحدة من أهم مسابقات الاتحاد العربي لموسم 2023.

وأوضح السلمي أن منافسات البطولة سيشارك فيها 37 ناديا، وستبدأ بمرحلة التصفيات

إبراهيم العماري

يشد فريقا الرجاء والوداد الرياضيين يومه الأربعاء رحالهما صوب تنزانيا والجزائر على التوالي، حيث يستعدان نهاية الأسبوع الجاري لخوض منافسات دوري أبطال إفريقيا. وسيكون الفريق الأحمر مضطرا إلى طرق الأبواب التونسية قصد الدخول إلى الجزائر، في ظل قرار إغلاق الحدود من جانب السلطات الجزائرية في وجه الطائرات المغربية.

ومن المقرر أن يخوض الفريق الأحمر مساء يومه الأربعاء حصة تدريبية بالعاصمة الجزائرية، ستخصص في الغالب لإزالة العياء، على أن يجري اللاعبون غدا الخميس حصة تدريبية، تحضيرا لمواجهة شبيهة القابئل عن منافسات المجموعة الثانية، بعد غد الجمعة بداية من الثامنة ليلا، على أرضية ملعب 05 جويلية بالجزائر العاصمة.

وفي المقابل، تنتظر الفريق الأخضر رحلة شاقة إلى تنزانيا، حيث سيكون مجبرا على قطع ثماني ساعات صوب الدوحة،

إطلاق «كأس الملك سلمان» على بطولة الأندية العربية

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

شاهدت أمي تموت وأنا فوق حلبة النزال..

بطلة الملاكمة خديجة المرضي

من قساوة العيش إلى قمة الذهب العالمي



تدربي في القاعة الرياضية. ومساءً، وبعد أن تعود بناتي من المدارس، أتوجه مرة أخرى للقاعة من أجل الحصة التدريبية المسائية.

عندي أيضاً، ككل النساء، التزامات نحو زوجي، وهو بالمناسبة، شريك في كل ما يخص حياتي ومنها رعاية بناتنا، كما أنه، بالمناسبة أيضاً، رجل بسيط يدخل محدود ويشغل بائعاً متجولاً.

يعيش في بيتنا وبين أحضاننا والدي وزوجته، ويشكلان لنا دفئاً خاصاً وجميلاً.

طبعاً، حياة البيت تحتاج إلى مصاريف كثيرة تثقل حقاً كاهلنا أنا وزوجي، لكننا نصارع ونتعارك من أجل تجاوز كل المعوقات وكل العراقيل.

أنا من مواليد فاتح فبراير من سنة 1991 بسبدي عثمان بمدينة الدار البيضاء، عدد أفراد عائلتي ثمانية، نعيش حياة بسيطة جداً التميز الوحيد فيها هو أنني كُفرت منها أعتبر بطلة عالمية وإسمي مودن في سجلات كبار الرياضيات في العالم.

أجتهد وأتدرب بكل حماس رغم كل الصعوبات التي تضعها الحياة أمامي وأنا أم لثلاث بنات وزوجي رجل بسيط يشتغل بائعاً متجولاً، وأكيد مدخوله لن يكفي تغطية متطلبات البيت والبنات ومدارسهن وحاجياتهن بالإضافة إلى متطلباتي كرياضية من مستوى نخبة الرياضيين.

كنت ملزمة بمد يد العون لمساعدة زوجي على تحمل نفقات بيتنا، ولو أن ما أجنبي في الملاكمة لا يكفي بشكل كبير، صحيح أنا مرتبطة بالجامعة الملكية المغربية للملاكمة بعقد احترافي من المفروض أن أتقاضى بموجبه مبلغ 20 ألف درهم شهرياً، إلا أنني لم أتوصل أبداً من الجامعة بأي درهم. هذا في الوقت الذي أتوصل فيه بمبلغ 10 آلاف درهم كراتب شهري بموجب عقد يربطني بالاتحاد الإفريقي للملاكمة، وأتوصل به كل أربعة أشهر مجتمعة، أوزعها على أصحاب القروض والديون من مدارس ومحلات البقالة والجذارة والملابس وغيرها من الضروريات.

أعتبر نفسي بكل صدق، مناضلة رياضية أجتهد من أجل وطني أولاً، ومن أجل روح والدتي، ففي كل ميدالية أحرزها، تحضر روحها كما تحضر في ذهني عند كل نزال الرغبة في الانتصار من أجل الوفاء بعهد قدمته لوالدتي.

يفصلني عن حضور بطولة العالم المقبلة في الهند، قرابة شهر من الأيام، هي فترة قصيرة لكنني أثق في إمكانياتي وباستطاعتي أن أستعد جيداً لأكون جاهدة، فالرهان أولاً التمثيل المشرف للعلم المغربي، وثانياً إحرار الميدالية الذهبية التي ستضمن لي مكافأة مالية كبيرة جداً «220 مليون سنتيماً» وأظنه مبلغاً سيمكنني من ضمان مستقبل جيد لأسرتي ولبناتي.

ساسعي بكل جهد لانتزاع الميدالية الذهبية وفي ذهني صورة أمي، وفي طموحي إهداءها لجلالة الملك محمد السادس.

أفتخر دائماً من كوني أول ملاكمة مغربية تصعد لبوديوم بطولة العالم للملاكمة، وذلك عندما أحرزت في أكتوبر 2019 الميدالية البرونزية لبطولة العالم التي احتضنها مدينة أولان أودي الروسية، وذلك بعد فوزي في دور نصف النهائي لوزن أقل من 75 كيلوغرام على المصنفة الثانية في البطولة، الولايزية لورين برايس، التي سبق لها التتويج بالألعاب الأولمبية وألعاب الكومنولث (الألعاب البريطانية).

» فاز المنتخب الوطني المغربي للملاكمة (سيدات ورجال) بميدالية ذهبية واحدة وثلاث فضيات في الدورة السادسة لكأس محمد السادس الدولية للملاكمة، التي اختتمت، فعالياتها، مساء يوم الجمعة الماضي، بالقاعة المغطاة متعددة الرياضات المحاميد بمراكش. وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الملاكمة خديجة المرضي، عقب فوزها في النزال النهائي في فئة (+ 81 كلغ) على الكازاخستانية كونغيا ييفا لازات بـ (0 - 5).

في 2014 أيضاً، كانت خديجة المرضي قد أحرزت الميدالية الذهبية في نفس المنافسة «كأس محمد السادس»، في تلك الدورة ستعيش البطلة الذهبية حدثاً مأساوياً سيطبّع مسار حياتها للأبد، كما تحكي في حوار أجرته معها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أول أمس الاثنين.

«

عزيز بلبودالي



البطلة المرضي مع جواد بالحاج رئيس الجامعة تتوسطهما بنتها

تحكي خديجة المرضي:

«لن أنسى ما عشت الحدث المأساوي الذي طبع مساري الرياضي ويتعلق بحدث وفاة والدتي وهي تحضر أحد نزالاتي يرسم دوري كأس محمد السادس الدولية الذي احتضنته مراكش سنة 2014. رحلت والدتي إلى دار البقاء وهي حاضرة تشجعني وسط الجمهور المغربي بمدرجات قاعة بن شقرون بدور النصف النهائي..

كنت في حلبة النزال عندما سمعت صراخاً غير عادي وسط القاعة، كانت أمي تلفظ أنفاسها الأخيرة، كان يبدو أنها لم تكن لتستطع تحمل فرحة انتصاري في نزال تلك الليلة.. كان المشهد قاسياً بكل معاني الكلمة، حملت بسرعة ونقلت إلى المستشفى، كانت روحها قد صعدت لباريها.. أكيد لم أتم تلك الليلة، وفي الساعات الأولى من صباح اليوم الموالي، كانت سيارة نقل الأموات تحملها متجهة إلى مدينة الدار البيضاء لدفن جثمانها، فيما تسمرت جالسة فوق رصيف الشارع اتابع بنظراتي وأنا أكاد أسمع صوتها وهي تردد «بنتي المرضية، ستنتصرين، لا تتراجعين ولا تستسلمين، أريد منك الميدالية الذهبية، إنه حلمي كما هو حلمي أيضاً أن أراك ماثلة أمام جلالة الملك محمد السادس..».

عاهدتها وعاهدت نفسي، لن أراجع، سأواصل المعركة حتى النهاية، سأنال الميدالية الذهبية كما كانت تحلم بها والدتي.. مرت ساعات قليلة، وفي حدود الساعة الخامسة زوالاً، كنت فوق الحلبة، خضت قتالاً حقيقياً مع نفسي قبل أن يكون مع منافستي، واصلت المنافسات وأحرزت في النهاية الميدالية الذهبية وكانت هديتي لروح والدتي.

عانيت لفترة طويلة من تداعيات ذلك الحادث، لم أتحمل الصدمة، تأثرت بشكل كبير من رحيل والدتي، كانت ضربة قاضية أسقطتني في دوامة الحزن واستسلمت لحالة الاكتئاب، حيث اعتزلت الحياة، وانفصلت عن عالمي وعن حياتي الطبيعية، وكدت أن أنهي وأفقد كل مقومات توازني، لولا مؤازرة أسرتي وتدخلات الطبيب النفسي..

عدت للحياة، للملاكمة، للتدريب وللمنافسات، لكن صورة والدتي لم تفارقني، عند كل نزال، وفوق أي حلبة، كنت أبحث عن الميدالية الذهبية إهداء لروحها.. أمي ثم أمي ثم أمي.

الذهب.. من 2014 إلى 2023

«أنا سعيدة جداً بنجاحي في إحرار الميدالية الذهبية لدورة هذه السنة من كأس محمد السادس للملاكمة، وسعادتني أنها تختلف عن ذهبية 2014، فقيمتها في أنها تحتسب ضمن سلسلة الحزام الذهبي بكل إيجابيات هذه السلسلة العالمية خاصة على مستوى التصنيف والتنقيط. فذهبية هذه السنة منحتني 1900 نقطة جديدة ما جعلني أتمركز في صدارة الترتيب العالمي للملاكمات الذي يقرره الاتحاد الدولي للملاكمة، الأمر الذي يضغني كمرشحة فوق العادة للتأهل لبطولة العالم التي تحتضنها الهند في شهر مارس المقبل. مادياً، تمنحني ذهبية كأس محمد السادس مكافأة مالية تبلغ قيمتها 4000 دولار. هو مبلغ مهم جداً سيساعدني بشكل مؤكد في التحضير الجيد لبطولة العالم القادمة، لم أتوصل بعد بالمكافأة، ولا أرغب الجهة التي ستتكلف بمنحها لي، هل هي الجامعة أم الاتحاد الدولي للملاكمة؟ لا أعلم. من أجل الوصول إلى القمة ونيل تلك الميدالية الذهبية، كان علي أن أبذل جهوداً جبارة في التدريب وفي نفس الوقت جهوداً أخرى في رعاية أسرتي. للوصول إلى النجاح وإلى القمة، تقول خديجة المرضي، هناك تضحيات، هناك تعب، هناك حياة تفرض على ملاكمة مثلي، مقاومة قساوة العيش ومحاولة التغلب على صعابها وهي كثيرة ومتنوعة.

أدرب بمفردي وأرعى بناتي الثلاث وزوجي محدود الدخل ويشغل بائعاً متجولاً

إنجازاتي وميدالياتي لأجل وطني.. ولا أتوصل بأي درهم من الجامعة